

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عمار ثلجي بالاغواط

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية والارطفونيا



الموضوع

**العوامل المدرسية المؤدية الى تنفي الاء المعطين
دراسميدانيةعلى بعض أسانذةالتعليم الابتدائي
بمدينة الاغواط**

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية

تخصص : إرشاد وتوجيه

إشراف الأستاذ:

عمومن رمضان

من إحداد :

خيرة هواري ✓

مباركة بن تيسة ✓

السنة الجامعية 2015 / 2016

اهداء

وأسأل الله عز وجل شأنه أن يجعل هذا العمل في ميزان حسناتي
الى حبيبة قلبي الأولى أمي الحنون التي على بساط الاوجاع ولدتني وبأيدي الالام ربنتي .. وبعيون
الاتعاب راعتني .. وبصدر المشقة حمتني .. وبفيض الحنان غمرتني

الى أعلى انسانة وأجمل ابتسامة أعذب صوت في الدنيا

الى من قدستها كل الاديان والمعتقدات اليكي أمي الغالية

الى من أحمل اسمه بكل فخر ومن أحبه منذ الصغر

الى الذي لاتفيه الكلمات حقه مثل الابوة الاعلى والدي العزيز

الى من هم أقرب لي من روعي الى من شاركوني حزن أمي وبهم أستمد عزتي واصراري اخوتي
زينب جميلة وزوجها مبروك خديجة أحمدوزوجته السعدية سالم

وابنائهم :اية ،نور ،الطاهر،أحمد،محمد

والى كل خالتي فريحة وخضرة وجميع أفراد عائلتهم

والى أختي وصديقتي الحميمة مسعودة بن السايح

والى المتربعة على عرش الايام ابنتي الغالية :رذاذ التي غمرت بيتي بالحب والفرح

والى الانسان الذي أحببته حبا لا يوصف فدخل وسكن قلبي ليجعل حبه وساما على صدري

زوجي الحبيب عيسى

الى رفيقة دربي التي قاسمتني عناء هذه العمل مباركة بن تيسة

والى الاستاذ القدير "عموم رمضان" الذي شرفني التعامل معه والاستفادة من نصائحه وتوجيهاته
وجزاه الله كل خير

والى كل دفعة 2016/2015 ارشاد وتوجيه

خيرة

الإهداء

الحمد لله الذي هداني وما كنت لأهتدي لولا أن هداني الله
أقدم عملي المتواضع وثمره جهدي إلى من يعطو حبه ولا يعطو عليه ، رب العالمين إلى خير الأنام
ومنبع السلام محمد عليه أفضل الصلاة أزكى التسليم.
إلى مدرستي في الحياة إلى مثلي الأعلى إلى أعلى ما أحب في هذه الوجود إلى من يشقى لأسعد إلى
من أنتظر بشفق انجاز هذا العمل إلى والدي الحبيب أطل الله في عمره.
إلى الصدر الدافئ الحنون الذي كل ما دنوت منه فاض حنانه إلى القلب إلى الحبيبة "أمي الغالية." "
إلى اللاتي كن مصدر أمانني ورافقتني وشاركنتني أفراحي إلى زهرات البيت إلى أخواتي :خديجة
،فاطمة ،مريم ، إيمان ، إلى أزواج الأخوات.
إلى رفيق دربي ووتر حياتي ونبراس نوري ، إلى الذي كان لي سنداً لي في هذه الحياة إلى زوجي
الحبيب " عبد اللطيف " ، إلى عائلة زوجي فرداً فرداً.
إلى الكتاكيت الصغار : محمد ، آية ، يحي.
إلى الحنونة هاجر.
وإلى كل الأصدقاء والأحباء الذين شاركوني مسيرتي الدراسية.
إلى من في قلبي خيرة هواري
إلى دفعة 2016/2015.



مشاركة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر و تقدير

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " من لا يشكر الناس لا يشكر الله " صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم.

أول ما نبدأ به الحمد والشكر لله عز وجل الذي أنار دربنا ويسر لنا السبيل لانجاز هذا العمل المتواضع ،ونتوجه بجزيل شكرنا للذي لم يبخل علينا بنصائحه ومعلوماته ،الأستاذ الدكتور عمومن رمضان ،أعانه الله في كل درب سلكه ويسر الله طريقه إلى كل يد كريمة أمدتنا بالعون وكل من ساهم من قريب أو بعيد لرفع مغنوياتنا وكل من لم يبخل علينا بالنصيحة والتوجيه ، كما نتقدم بشكرنا إلى كل الأصدقاء الأعزاء والأوفياء لنا لمن أرادو أن نذكرهم ولو بكلمة أن يوفقهم الله إلى ما يحبه ويرضاه ،ويبقى نذكرهم في القلب أجمل هدية.

اللهم وفقنا لاغتنام الأوقات وشغلها بالعمال الصالحات ،اللهم جد علينا بالفضل والاحسان ،وعلمنا بالعفو والغفران ،اللهم يسرنا لليسرى،وحببنا العسرى ،اللهم أرزقنا شفاعة نبينا وأوردنا حوضه وأسقتنا من يده شربة لا نظماً بعدها ابدأ يارب العالمين .

ملخص الدراسة :

استهدفت هذه الدراسة في التعرف على العوامل المدرسية المؤدية الى تدني أداء المعلمين اذا تم اقتراح مجموعة من الحلول التي قد تساعد في حل بعض المشكلات وهذا سعيًا الى ارتفاع مستوى أداء المعلمين لقياسهم بدورهم التربوي و التعليمي كما ينبغي .

ولتحقيق هذه الاهداف تم صياغة مجموعة من التساؤلات حول هذا الموضوع منها ما يتعلق

بالجنس و المؤهل العلمي وكذلك الاقدمية في العمل وطبيعة تكوين المعلمين والمعلمات.

وقد اعتمدنا في دراستنا هذه على بناء استبيان لمصادر العوامل المدرسية المؤدية الى تدني أداء

المعلمين وقد تم تطبيقه بعد حساب الخصائص السيكومترية للتأكد من مدى صلاحيته من خلال

حساب الصدق بالاعتماد على آراء عينة من المحكمين تتكون من 10 اساتذة من التخصص . اما

الثبات فكان حسابه من خلال التجزئة النصفية ، معامل ألفا كرونباخ

وكانت عينة الدراسة تتكون من (110) معلم ومعلمة وقد تم اختيارهم عشوائيا وقد تم اجراء الدراسة

بالابتدائيات بمدينة الاغواط، حيث اعتمدنا على ادوات احصائية في تحليل الاستبيان تمثلت في :

النسب المئوية ،المتوسط الحسابي ،الانحراف المعياري ،اختبار ت ،معامل الارتباط بيرسون ،درجة

الحرية ،تحليل التباين الاحادي ،معامل ألفا كرونباخ

وتوصلنا الى النتائج التالية:أن العوامل المدرسية التي تطرقنا اليها في الجانب النظري تؤدي الى

تدني أداء المعلمين وتوصلت الدراسة الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في تقدير المعلمين

للعوامل المدرسية المؤدية الى تدني ادائهم تعزى لمتغير الجنس

عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في تقدير المعلمين للعوامل المدرسية المؤدية الى تدني ادائهم

تعزى لمتغير المؤهل العلمي

عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في تقدير المعلمين للعوامل المدرسية المؤدية الى تدني ادائهم

تعزى لمتغير الاقدمية

عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في تقدير المعلمين للعوامل المدرسية المؤدية الى تدني ادائهم

تعزى لمتغير طبيعة التكوين

فهرس المحتويات

الصفحة	
أ	الاهداء
ج	الشكر والتقدير
د	ملخص الدراسة بالعربية
هـ	ملخص الدراسة باللغتين
ح	فهرس المحتويات
ك	فهرس الجداول
ل	فهرس الملاحق
01	مقدمة
الجانب النظري للدراسة	
الفصل الاول: مشكلة الدراسة و اعتباراتها	
06	1-مشكلة الدراسة
07	2-تساؤلات الدراسة.....
09	3-أهداف الدراسة.....
09	4-أهمية الدراسة
10	5-أسباب اختيار الموضوع
10	6-مصطلحات الدراسة
11	7-الدراسات السابقة.....
الفصل الثاني: المعلم والعوامل المدرسية	
20	تمهيد.....
21	1- معلم المرحلة الابتدائية.....
21	1-1-تعريف المعلم
22	1-2- أهمية المعلم
22	1-3- خصائص المعلم

25	1-4- دور المعلم المرحلة الابتدائية ومسؤولياته
28	2-العوامل المدرسية المؤدية الى تدني أداء المعلم
28	2-1- العوامل المدرسية التي لها علاقة بالتلميذ
34	2-2-العوامل المدرسية التي لها علاقة بالادارة المدرسية
39	2-3-العوامل المدرسية التي لها علاقة بالمعلم.....
45	خلاصة الفصل.....
الجانب الميداني	
الفصل الثالث : الإجراءات الميدانية للدراسة	
48	تمهيد.....
49	1-منهج الدراسة.....
49	2- مجتمع وعينة الدراسة.....
53	3-أداة الدراسة.....
59	4-حدود الدراسة.....
61	7-الأساليب الإحصائية.....
الفصل الرابع: عرض ومناقشة وتفسير النتائج	
63	تمهيد
64	1-عرض ومناقشة وتفسير نتائج التساؤل العام.....
65	2-عرض ومناقشة وتفسير نتائج التساؤل الأول.....
66	3- عرض ومناقشة وتفسير نتائج التساؤل الثاني.....
68	4- عرض ومناقشة وتفسير نتائج التساؤل الثالث.....
70	2- عرض ومناقشة وتفسير نتائج التساؤل الرابع.....
74	الاقتراحات.....
الخاتمة	
قائمة المراجع	
الملاحق	

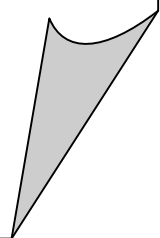
قائمة الجداول

رقم الصفحة	المحتوى	رقم الجدول
50	يوضح الابدائيات التي أجريت بها الدراسة	01
51	يوضح توزيع أفراد الدراسة وفق متغير الجنس	02
52	يوضح توزيع أفراد الدراسة وفق متغير المؤهل العلمي	03
52	يوضح توزيع أفراد الدراسة وفق متغير الأقدمية	04
53	يوضح توزيع أفراد الدراسة وفق متغير طبيعة التكوين	05
55	يوضح درجة بدائل الاستبيان	06
56	يوضح عينة المحكمين	07
58	يوضح حساب صدق المقارنة الطرفية	08
59	يوضح معامل ثبات أداة الدراسة	09
60	يوضح معامل ثبات ألفا كرونباخ	10
63	نتائج التساؤل العام	11
64	يوضح قيمة ت لدلالة الفروق بين المعلمين حسب متغير الجنس	12
65	يوضح قيمة ت لدلالة الفروق بين المعلمين حسب متغير المؤهل العلمي	13
67	يوضح توزيع فئات الاقدمية	14
68	يوضح قيمة ف لدلالة الفروق بين المعلمين حسب متغير الاقدمية	15
69	يوضح توزيع الفئات حسب متغير طبيعة التكوين	16
70	يوضح قيمة ف لدلالة الفروق بين المعلمين حسب متغير طبيعة التكوين	17

قائمة الملاحق

المحتوى	رقم الملحق
الاستبيان في صورته الاولى	01
الاستبيان في صورته النهائية	02
ملحق نتائج الدراسة spss	03

مقدمة



مقدمة:

لقد حظي ميدان التربية والتعليم في مختلف دول العالم، بصورة عامة وفي أقطار الوطن العربي بصورة خاصة بنصيب وافٍ من الاهتمام، وذلك لما للتعليم من دور حاسم في تطور وتقدم المجتمعات البشرية ولأن العملية التعليمية هي عملية منظمة ومقصودة وهادفة يعتمد النجاح فيها على مدى فعالية مختلف الجهات المسؤولة عن تطور التعليم والسير به نحو الأهداف المنشودة.

ولأن جودة النظام التعليمي ككل تعتمد اعتماداً رئيسياً على جودة المعلم، باعتبار أنه هو الذي يحقق الأهداف التربوية وهو الذي يتخير الخبرات والأنشطة التي يحتاج إليها المتعلمون، وهو الذي يتخير طرق التدريس التربوية وأساليب التقويم التي تقيس مدى تحقيق الأهداف، فالمعلم يتفاعل مع كائنات بشرية متغيرة ومتباينة ونامية مما يجعله يومياً يواجه مشكلات متباينة المصدر ومتنوعة الحجم وهذه المشكلات أيّاً كان مصدرها فهي معتادة وطبيعية لا بد من المرور بها (قنديل 1993، ص212) إن هدف المعلم هو توفير بيئة تعليمية مناسبة يستطيع الطلاب من خلال التعلم بسهولة ويسر، ومهما تكن درجة كفاءة المعلم في توفير هذه البيئة فإن كثيراً من العمل يعتمد على الطلاب بالدرجة الأساسية تجاه الدروس.

كما يعتبر المعلم العامل الحاسم في مدى فاعلية عملية التدريس وعلى الرغم من كل المستجدات الجديدة التي زخر بها الفكر التربوي وما تقدمه التكنولوجيا المعاصرة من مبتكرات تستهدف تيسير العملية التعليمية إلا أن المعلم لا يزال وسيظل العامل الرئيس في هذا المجال إذ أنه هو الذي ينظم الخبرات ويديرها وينفذها في اتجاه الأهداف المحددة لكل منها، ولم يعد دوره يقتصر على تزويد المتعلم بمختلف أنواع المعرفة وحشوها في ذاكرته فحسب بل أصبح موجّهاً ومرشداً وميسراً لإكساب المتعلم المهارات والخبرات والعادات وتنمية الميول والاتجاهات والقيم التي تعمل على تغيير سلوكه نحو الأفضل وتبني شخصيته بصورة متكاملة (العاجز 2007 ص1)

وتتعرض مهنة التدريس للعديد من المشاكل التي تواجه المعلمين والمعلمات، وهذه المشاكل كثيرة ومتعددة شكلاً ونوعاً ومضموناً، وترجع هذه المشاكل إلى التلميذ وقد ترجع إلى الإدارة المدرسية، وقد ترجع إلى المعلم من حيث قدرته على توصيل المعلومة مثلاً، بحيث تعمل هذه المشاكل على التأثير بشكل سلبي على أداء المعلم، ومما لا شك فيه أن الكشف عن مثل هذه المشاكل أولى وأفضل للعمل على تحقيق كل ما من شأنه أن يقلل من آثارها السلبية التي تعرقل المسيرة التعليمية

(ياز، 1968، ص 127).



إن تحسين نوعية التعليم مرتبطة أشد الارتباط بمستوى تطور المعلم الأمر الذي يتطلب تحسين وضعه، كأحد المدخلات الهامة في العملية التعليمية وأن أيّة اختلالات سوف تؤثر بالضرورة في أداء المعلم وبالتالي في نتائج العملية التعليمية برمتها.

وهذا ما حاولنا بحثه في هذه الدراسة، ولكن سلطنا الضوء على أهم العوامل المدرسية المؤثرة في أداء المعلم، والتمثلة في الإدارة المدرسية، والتلميذ وعوامل متعلقة بالمعلم.

ومن أجل الالمام بجوانب البحث قسمنا البحث إلى أربع فصول.

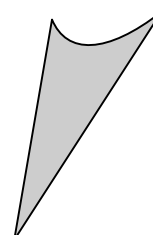
الفصل الأول عالج اشكالية البحث ومنطلقاته، ومن الأهمية التي يكسبها الموضوع ومن تحديد المفاهيم لكي يساعد على الفهم الأفضل للبحث ومن الدراسات السابقة التي تمس الدراسة في بعض جوانبها.

أما الفصل الثاني فتضمن محورين أساسيين وهما معلم المرحلة الابتدائية بالشرح والتوضيح ثم استعرضنا أهم العوامل المدرسية المؤثرة في أدائه.

أما الفصل الثالث فتناول إجراءات البحث الميداني المتمثلة في تحديد منهج الدراسة ووصف العينة وبناء أداة البحث المتمثلة في استبيان خاص بالمعلم مع تناول صدق وثبات الأداة، بالإضافة إلى إجراءات التطبيق وكذا الأسلوب المعتمد في المعالجة الإحصائية للبيانات المتحصل عليها.

ويليه الفصل الرابع الذي جاء على عرض النتائج المتوصل إليها و تحليل ومناقشتها، ومن ثم بعض التوصيات فخاتمة.

الجانب النظري



الفصل الأول

مشكلة الدراسة واعتباراتها

- 1_ مشكلة الدراسة.
- 2_ تساؤلات الدراسة.
- 3_ أهداف الدراسة.
- 4_ أهمية الدراسة.
- 5_ أسباب اختيار الموضوع.
- 6_ مصطلحات الدراسة.
- 7_ الدراسات السابقة.

مشكلة الدراسة:

تتطلب العملية التعليمية، أن يكون المعلم متزناً وقادراً على تحمل كافة المسؤوليات التي تقع على عاتقه وذلك باعتباره عنصر من أهم العناصر البشرية في العملية التعليمية إذ يقع عليه العبء الأكبر في تنشئة التلاميذ وتهيئتهم وإعدادهم للحياة، والمعلم لا يختلف عن بقية الأفراد الذين يشغلون مهن أخرى ويتعرضون للعديد من المشكلات التي تواجههم، داخل المحيط المدرسي بما فيه من إدارة مدرسية وتلاميذ وعوامل مدرسية أخرى.

وتعد المرحلة الابتدائية هي الأساس الذي تبنى عليه المراحل التعليمية التالية حيث إنها تمثل قاعدة الهرم التعليمي وبقدر ما تحققه من تنمية في شخصيات تلاميذها، ترتقي عمليتا التعليم والتعلم في مراحل التعليم الأخرى التي سوف يلتحق بها التلميذ بعد انتهائه من تلك المرحلة، فالمرحلة الابتدائية توفر لتلاميذها أساسيات الإنسان كفرد وكعضو في جماعة كما تهيء له أساسيات المواطنة الصالحة وهذا بصفته له دور أساسي في رقيها وتقدمها، بحصولهم على مختلف المعارف والخبرات والمهارات المفيدة لهم في حياتهم المستقبلية.

ورغم كل ما سبق ونظراً لأهمية الدور الذي تلعبه تكنولوجيا التعليم في توصيل المعرفة للتلاميذ فإنه لا يمكن إلغاء دور المعلم أو الاستغناء عنه وذلك لأن المعلم أساس العملية التعليمية، وسير نجاحها لما يقوم به من دور كبير في تهيئة الجو الملائم لتعليم التلاميذ وتعديل سلوكهم اعتماداً على ما تؤكد عليه ثقافتنا العربية والإسلامية.

وعليه فإنه يجب الاهتمام بالمعلم وبحث كل ما يتعلق به من عوامل تؤثر في أدائه المهني وكذا ما يواجهه من مشكلات في ممارسته لمهنته وما يتصف به من صفات من حيث قدراته ومهاراته وأسلوب تفكيره.

وعليه فإننا نجد الكثير من الباحثين في العالم العربي والغربي اهتموا بهذا النوع من الدراسات والتي من بينها الدراسات العربية (دراسة المقيد 2009)، (أبو فودة، 2008)، (أبو حجر 2002)، (دراسة عليان 1996)، هذا فيما يخص العربية أما الدراسات الغربية فهي (دراسة مرزاك 2009) و(إكسيوات 2007) ومنه لا بد علينا من التعرف على أهمية هذه العوامل، ولما لها من انعكاسات على مهنة التعليم والتي تحد من أدائه وتنقص من عزمته وتؤثر على مردود العملية

ومنه لا بد من التعرف على هذه العوامل المدرسية التي تواجه معلمي المدارس الابتدائية التي تؤدي إلى تدني أدائهم وذلك من أجل العمل على التعرف على هذه المشكلات ومدى حدتها وعمقها حتى تمكن المعلمين من معالجتها ومواجهتها وفي ضوء ما سبق تتبلور مشكلة الدراسة الحالية في السؤال التالي:

ما العوامل المدرسية المؤدية إلى تدني أداء المعلمين في المدارس الابتدائية بمدينة الأغواط؟ من وجهة نظرهم؟

2_ التساؤلات الجزئية:

- 1_ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير المعلمين للعوامل المدرسية المؤدية إلى تدني أدائهم تعزى إلى متغير الجنس.
- 3_ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير المعلمين للعوامل المدرسية المؤدية إلى تدني أدائهم تعزى إلى المؤهل العلمي .
- 4_ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير المعلمين للعوامل المدرسية المؤدية إلى تدني أدائهم تعزى إلى الأقدمية في العمل.
- 5_ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير المعلمين للعوامل المدرسية المؤدية إلى تدني أدائهم يعزى إلى طبيعة التكوين (مدرسة عليا - جامعة - معهد).

4_ أهداف الدراسة:

- _ التعرف على العوامل المدرسية التي تؤدي إلى تدني أداء المعلمين.
- _ الكشف عن مدى انتشار هذه العوامل التي تؤدي إلى تدني أداء المعلمين.
- _ الكشف عن ما إذا كان هناك اختلاف في درجة تقدير المعلمين للعوامل المدرسية التي تؤدي إلى تدني أدائهم (الجنس، الأقدمية، المؤهل العلمي، طبيعة التكوين).
- _ التعرف على درجة إسهام المعلمين في معالجة المشكلات التي أدت إلى تدني أدائهم.
- _ التوصل إلى حل المشكلات الأكثر انتشاراً وشيوعاً في الوسط المدرسي والتي تواجه المعلمين في تحقيق رسالتهم التعليمية.

5_ أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية هذه الدراسة في كونها بحثت عن متغيرات العوامل المدرسية والتي قد تكون لها علاقة بتدني أداء المعلمين في المدارس الابتدائية وما يترتب على ذلك من آثار سلبية مما يمكن المعلمين في المدارس من وضع استراتيجيات عمل لتحسين هذه العوامل المدرسية وتغييرها إلى الأحسن، وتكمن أهمية الدراسة فيما يلي:

- _ قلة الدراسات التي تعرضت إلى العوامل المدرسية التي تواجه المعلمين.
- _ استفادة المعلمين في المرحلة الابتدائية من هذه الدراسة، وهذا بالتعرف على العوامل المدرسية التي تواجههم وكيفية مواجهتها.
- _ إثارة اهتمام المدرء بهذه المشكلات التي يواجهها المعلمون ومساعدتهم في حلها.
- _ يستفيد منها المشرفون في التعليم العالي وفي وزارة التربية، وهذا بالتعرض لهذه المشكلات وتوضيحها لطلبتهم أثناء الدراسة والتدريب العلمي.
- _ تساعد في إعداد برامج لتدريب المعلمين، وتكوينهم لتفادي هذه العوامل.

6_ أسباب اختيار الموضوع:

ترجع أسباب اختيارنا للموضوع هو نقص الدراسات المحلية في هذا الموضوع والتي تتعلق بالعوامل المدرسية التي تؤدي إلى تدني أداء المعلمين في المدارس الابتدائية وكذا رغبتنا في التعرف على هذه العوامل ومن يتسبب فيها المعلم أم التلميذ أم هناك عوامل أخرى وكيفية علاجها أو التخلص منها.

7-مصطلحات الدراسة:

- _ **التعريف الإجرائي للعوامل المدرسية:** هي عبارة عن مجموعة من المشكلات التي يواجهها أساتذة المرحلة الابتدائية في أدائهم لواجباتهم التربوية والتعليمية داخل المدرسة وخصوصاً داخل القسم، وهذه العوامل هي: مشكلات تخص المعلم وأخرى تخص التلميذ وأخرى تتعلق بالإدارة المدرسية.
- _ **التعريف الإجرائي لأداء المعلم :** هو كل الإجراءات التي يتخذها المعلم في إتقان أدائه العلمي والمهني في المرحلة الابتدائية من خلال تطوير أدائه العلمي وتمكنه من تخصصه ومتابعة كل ما هو جديد ليتسنى له تعليم التلاميذ وفق الأهداف المحددة سواء داخل القسم أو خارجه.

8-الدراسات السابقة:

1_ الدراسات المحلية:

1_1_ دراسة شرفي بوبكر (2014-2015): بعنوان المشكلات التربوية التي تواجه أساتذة التعليم الابتدائي (دراسة ميدانية بمدارس المقاطعات الشمالية لولاية الأغواط)، هدفت الدراسة إلى التعرف على أهم المشكلات التربوية التي تواجه أساتذة التعليم الابتدائي وكذلك الكشف عما إذا كان هناك اختلاف في درجة وجود هذه المشكلات تعزى لمتغيرات (الجنس، مادة التدريس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، طور التدريس)، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي، وتكون مجتمع الدراسة من (542) أستاذ وأستاذة وتم استثناء عينتان أخذتا بطريقة عشوائية عنقودية الأولى (46) أستاذ وأستاذة والثانية (40) أستاذ وأستاذة، وأعد الباحث استبيان، استخدم الأساليب الإحصائية التالية: التكرارات والنسب المئوية والأوزان النسبية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبارات وتحليل التباين الأحادي. وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: أنه توجد مشكلات تتعلق بأولياء التلاميذ ثم يليه مشكلات تتعلق بالمنهاج ثم بالتلاميذ ثم بالإدارة المدرسية ثم مشاكل تتعلق بالأستاذ.

2_ الدراسات العربية:

1_2_ دراسة المقيد (2009م): بعنوان "مشكلات الإدارة الصفية التي تواجه معلمي المرحلة الابتدائية لمدارس وكالة الغوث الدولية بغزة وسبل التغلب عليها". هدفت الدراسة إلى التعرف على مشكلات ضبط الصف التي تواجه معلمي المرحلة الابتدائية في مدارس وكالة الغوث الدولية في جميع محافظات غزة والكشف عن الاختلاف في درجة وجود هذه المشكلات التي تواجه المعلمين تبعاً (الجنس، المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة). والتعرف على أهم الأسباب ومحاولة التوصل إلى بعض المقترحات للتغلب عليها، وتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي المرحلة الابتدائية في مدارس الوكالة بمحافظة غزة للعام (2008-2009) وعددهم (4982) معلماً ومعلمة. اختار العينة بطريقة عشوائية بسيطة اشتملت 520 معلم ومعلمة من معلمي المرحلة الابتدائية وللعام الدراسي (2008-2009). استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي في هذه الدراسة كما استخدم الباحث أساليب إحصائية وهي التكرارات والنسب المئوية والأوزان النسبية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبارات وتحليل التباين الأحادي.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: أن أكثر المشكلات شيوعاً تمثلت في:

_ كثرة الأعمال الإدارية المطلوبة من المعلم كمربي فصل.

_ زيادة عدد التلاميذ داخل غرفة الصف.

_ توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (أقل من 0,05) بين متوسطي تقديري مجموعتي المعلمين والمعلمات لمشكلات ضبط الصف المتعلقة بالإدارة المدرسية والمشكلات المتعلقة بالمعلم والدرجة الكلية لمشكلات ضبط الصف لدى معلمي المرحلة الابتدائية، وذلك لصالح مجموعة المعلمات.

2_2_ دراسة أبو فودة (2008م): بعنوان "مشكلات معلمي الصف في المدارس الحكومية بمحافظة

غزة وسبل الحد منها"، هدفت الدراسة إلى الكشف عن أهم المشكلات التي تواجه معلمي الصف في المدارس الحكومية بمحافظات غزة، من وجهة نظر معلمي الصف أنفسهم وكذلك الكشف عما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات معلمي الصف حول المشكلات التي تواجههم تعزى إلى المتغيرات التالية: (الجنس، المنطقة التعليمية، سنوات الخدمة)، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي في وصف الظاهرة موضوع الدراسة وتكونت عينة الدراسة من جميع معلمي الصف في المدارس الحكومية والبالغ عددهم (164)، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: احتل مجال المشكلات المرتبطة بأولياء الأمور والمجتمع المحلي المرتبة الأولى، ثم يليه مجال المشكلات المرتبطة بالتعامل مع التلاميذ ثم مجال المشكلات المرتبطة بالإدارة المدرسية، ثم مجال المشكلات المرتبطة بالمنهاج التربوي، ثم مجال المشكلات المرتبطة بالإدارة الصفية ووجود فروق في درجة استجابات معلمي الصف حول المشكلات التي تواجههم من وجهة نظرهم تعزى إلى متغير الجنس (ذكور وإناث)، وكانت الفروق لصالح الإناث.

وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة استجابات معلمي الصف حول المشكلات التي تواجههم من وجهة نظرهم تعزى إلى متغير سنوات الخدمة.

2_3_ دراسة أبو حجر (2002م): بعنوان "مشكلات ضبط الصف التي تواجه معلمي المرحلة

الإعدادية بمحافظة غزة أسبابها وسبل علاجها"، هدفت الدراسة إلى التعرف على مشكلات ضبط الصف التي تواجه معلمي المرحلة الإعدادية في مدارس وكالة الغوث الدولية في محافظة غزة والكشف عن الاختلافات في درجة وجود هذه المشكلات التي تواجه هؤلاء المعلمين تبعاً للجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخدمة، وكذلك التعرف على أسباب تلك المشكلات ومحاولة التوصل إلى بعض

المقترحات لعلاجها وقد تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي المرحلة الإعدادية في مدارس وكالة الغوث بمحافظة غزة وعددهم (353) معلماً ومعلمة للعام (2001-2002م) وبلغ مجموع الاستبانات التي تلقتها الباحثة 240 استبانة فقط وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي في هذه الدراسة. واستخدمت الباحثة أساليب إحصائية وهي التكرارات والنسب المئوية والأوزان النسبية والمتوسطات الحسابية وتحليل التباين الأحادي. واختبار ttest والانحرافات المعيارية وتوصلت النتائج إلى أنه تم تحديد مشكلات ضبط الصف التي يعاني منها معلمو المرحلة الإعدادية حيث تتراوح الأوزان النسبية بين (14% إلى 77%) وكانت أكثر المشكلات شيوعاً، نظام الترفيع الآلي ونظام التقويم المدرسي لتحصيل الطلاب، وكبر حجم المنهاج الذي يحتاج إلى وقت أكبر لتطبيقه كما كانت أكثر أسباب مشكلات ضبط الصف تكراراً في: انتشار البطالة والفقر والأوضاع المتردية، المشكلات المادية الاجتماعية والأسرية.

2_4_ دراسة خاطر (1999م): بعنوان "مشكلات المعلم المبتدئ في المدارس الحكومية في محافظات غزة ومقترحات حلولها"، هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن المشكلات التي تواجه المعلم المبتدئ ومدى شيوعها، كما تقصت إلى المرحلة التعليمية الأساسية الدنيا -أساسية عليا- ثانوية على اختلاف حدوث المشكلات، وحاولت الكشف عما إذا كان للجنس (ذكور وإناث)، والتخصص (علوم ، أداب)، أثر على اختلاف هذه المشكلات، وكما هدفت الكشف عن وجود اختلاف في المشكلات حسب المنطقة التعليمية (غزة، شمال غزة، خان يونس)، واهتمت بجمع المقترحات لحلول تلك المشكلات من وجهة نظر المعلمين، المعلمات أنفسهم، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وتكون المجتمع الأصلي للدراسة من (523) معلماً، وتكونت عينة الدراسة من (316) معلماً ومعلمة وقد اعتمدت الدراسة في جمع البيانات على استبانة وعددها (257) واستخدمت الباحثة المتوسطات الحسابية والنسب المئوية، اختبارات تحليل التباين الأحادي.

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: أنه تم تحديد المشكلات التي يعاني منها المعلم المبتدئ وهي عدم وجود مصلى في المدرسة، عدم كفاية الراتب، ارتفاع كثافة الطلبة في الفصول المدرسية وكذلك النقد المتكرر غير البناء من طرف المدير، لا يوجد أثر دل إحصائياً لمتغير الجنس وأيضاً لمتغير التخصص وتوجد فروق دالة إحصائياً لاختلاف المنطقة لصالح معلمي غزة وشمالها.

2_5_ دراسة عليان (1996م): بعنوان "مشكلات معلمي المرحلة الابتدائية في قطاع غزة"، هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الوضع الراهن لمعلمي التعليم الابتدائي في قطاع غزة وكذلك التعرف

على أبرز المشكلات التي تواجه معلم المرحلة الابتدائية في قطاع غزة ومعرفة الأسباب الكامنة خلف تلك المشاكل وتكونت عينة الدراسة من 100 معلم ومعلمة تم اختيارها بطريقة عشوائية وقام الباحث ببناء استبانة اشتملت على (52) بنداً، كما استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي واستخدم النسب المئوية والمتوسطات الحسابية والتجزئة النصفية كأساليب احصائية.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: إن المشكلات الأكثر شيوعاً لدى أفراد العينة هي التي تتعلق بالمعلمين أنفسهم خلال إدارتهم لفصولهم وضبطها.

دراسات أجنبية:

1_ دراسة مرازك Marazik (2009م): بعنوان " مشكلات المعلمين والمعلمات في المدارس الأساسية من وجهة نظر المعلمين الهنغاريين"، التي هدفت إلى التعرف على مشكلات المعلمين الهنغاريين والكشف عن مشاكلهم الأساسية في المرحلة الأساسية واستخدمت الباحثة الاستبانة وافترضت الدراسة أن مشاكل المعلمين مرتبطة بالقلق المهني المادي المهاري، وركزت الدراسة على الأدب المعنوي وقضاياها الأساسية، وهدفت الدراسة أيضاً إلى الكشف عن المشاكل الحقيقية التي يواجهها معلمو المرحلة العليا وماهية المشاكل، وكيف أثرت ومدى تأثيرها على دور المعلم واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي وتكونت عينة الدراسة من (98) معلماً واستخدمت التحليل الاحصائي وتحليل التباين الأحادي وكان من أهم نتائج الدراسة ضغوط العمل الملقاة على عاتق المعلمين مما يؤدي إلى القلق المهني.

2_ دراسة أكسبوت okspwt (2007م): بعنوان "المشكلات التي تواجه تأهيل معلمي الصف للمدارس الابتدائية في نيجيريا"، هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى المشكلات التي تواجه معلمي الصف للمرحلة الابتدائية والتي تتعلق تحديداً بالمعلم نفسه وتأهيله الجامعي وإيجاد حلول لهذه المشكلات وقد استخدم الباحث الاستبانة كأداة للدراسة وقد تم تطبيقها على 1200 طالب في ولايات شمال نيجيريا، وقد استخدم الباحث المنهج المسحي، وقد توصلت النتائج إلى أن هناك مشكلة في اختيار المعلمين، حيث يوجد نسبة قليلة من المعلمين لديهم رغبة في ممارسة المهنة.

التعقيب عن الدراسات السابقة: بعد عرض الطالبتين لأهم الدراسات السابقة التي لها علاقة مباشرة لموضوع الدراسة الحالية وقد تم ترتيب هذه الدراسات تاريخياً حسب تسلسلها الزمني، إذ أننا نجد كل هذه الدراسات التي تم استعراضها لها علاقة بالعوامل المدرسية التي تؤدي إلى تدني أداء المعلم وتحده من عمله، وفيما يلي نرصد العديد من جوانب التشابه وجوانب الاختلاف بينها وبين هذه الدراسة.

التشابه:

- 1_ من حيث موضوع الدراسة وأهدافها: اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث الأهداف في الكشف عن مدى انتشار وشيوع هذه العوامل المدرسية التي تؤدي إلى تدني أداء المعلم وهذا تبعاً للمشكلات والصعوبات التي تواجهه في مساره المهني.
- 2_ من حيث المنهج المستخدم في الدراسة: تستخدم هذه الدراسة المنهج الوصفي وهي بذلك تتفق مع معظم الدراسات السابقة المحلية والعربية والأجنبية في استخدام المنهج.
- 3_ من حيث أداء الدراسة: اتفقت هذه الدراسة مع جميع الدراسات السابقة في اختيار الاستبيان كأداة للدراسة.
- 4_ من حيث مجتمع وعينة الدراسة: لقد اتفقت هذه الدراسة مع الدراسات السابقة في اختيار مجتمع وعينة الدراسة التي كانت تتناول المعلمين والمعلمات.
- 5_ من حيث متغيرات الدراسة: اعتمدت هذه الدراسة على متغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، الخبرة) وهي بذلك تتشابه في معظم هذه المتغيرات مع العديد من الدراسات السابقة.
- 6_ من حيث نتائج الدراسات السابقة: اتفقت الدراسة الحالية مع عدد من الدراسات السابقة في النتائج المتوصل إليها فبعضها تطابقت معها في نتائج متغير أو متغيرين أو مع البعض الآخر في حيثية من حيثيات الدراسة.

الاختلاف:

- 1_ من حيث موضوع الدراسة وأهدافها: تناول موضوع هذه الدراسة العوامل المدرسية المؤدية إلى تدني أداء المعلمين بالمدارس الابتدائية بمدينة الأغواط وهذا يبين أحد أهم نقاط الاختلاف عن الدراسات السابقة التي تناولت المشكلات التربوية التي يواجهها المعلم.
- 2_ من حيث الأداة المستخدمة في الدراسة: اختلفت معظم الدراسات السابقة في المجالات.
- 3_ من حيث مجتمع الدراسة والعينة: اختلفت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في العينة التي تمثلت في بعض الدراسات على مجموعة من المعلمات فقط أو المعلمين فقط أما دراستنا فتناولت الجنسين مع بعض.
- 4_ من حيث البيئة المكانية: معظم الدراسات السابقة اختلفت من حيث المكان أما مجال تطبيق دراستنا فهو في البيئة الجزائرية بمدينة الأغواط.

الفصل الثاني المعلم

تمهيد

1. تمهيد
2. 1_تعريف المعلم.
3. 2_أهمية المعلم.
4. 3_خصائص المعلم.
5. 4_دور المعلم في المرحلة الابتدائية .
6. 5_مسؤوليات المعلم في المرحلة الابتدائية.
7. 6_العوامل المدرسية المؤدية إلى تدني أداء المعلم.

خلاصة الفصل

تمهيد

إن التعليم مهنة إنسانية ورسالة مقدسة، لأنها تعتمد على تأثير الإنسان في الإنسان من أجل خلق الإنسان الصالح، وهي مهنة سامية تتطلب من المعلم عملاً متواصلًا ومهارات خاصة، وخلقاً قويمًا ينبثق عن الشعور العميق بالمسؤولية نحو الفرد المتعلم وأهداف المجتمع، وبما أن النظام التربوي يتألف من عدد من الأجزاء المترابطة والمتفاعلة التي يختص كل جزء منها بوظيفة معينة فالمعلم يعد العمود الفقري لهذا النظام وهو المثل الأعلى للطلاب لكن لا يخلو أي نظام تعليمي من المشكلات مهما بلغ من التقدم سواء كانت متعلقة بالنظام، أو مشكلات لها علاقة بالمدرسة أو بالمعلم نفسه. وهذا الأخير ما سنتطرق إليه فيما يلي بحيث سنعرض في هذا الفصل محورين أساسيين هما: معلم المرحلة الابتدائية، وسنتناوله بالشرح، موضحين العوامل المدرسية التي تؤثر على أداء المعلمين.

1. معلم المرحلة الابتدائية:

1_ تعريف المعلم:

-يعرفه "علي خضر" بأنه: "هو المسؤول الأول عن تحقيق الأهداف التربوية للأمة وتنشئة الأجيال، ومن خلال التأثير المنظم والمستمر في سلوك المتعلمين كي يكتسبوا من العادات الفكرية والعاطفية والاجتماعية والشخصية ما يساعدهم على التوافق مع أنفسهم وعلى التكيف السليم مع مجتمعهم وعلى النهوض والتقدم به"

(علي خضر، 1979، ص 34).

_أما محمد عوض الترتوري ومحمد فرحان القضاة فيعرفان المعلم بأنه: "من يقدم خدمة مهنية لأئمة من خلال تمكين التلاميذ من اكتساب المعارف والمثل العليا، وتذوق معنى الحرية والمسؤولية، ومن خلال تمكينهم من اكتساب مهارات التفكير الناقد والمواطنة الصالحة"

(عوض محمد الترتوري ومحمد القضاة، 2006، ص 49).

-ويعرفه جبرائيل بشارة بأنه: "هو الذي يعمل على تنمية القدرات والمهارات عند التلاميذ عن طريق تنظيم العملية التعليمية- التعلمية، وضبطها واستخدام تقنيات التعلم ووسائله، ومعرفة حاجات التلاميذ وطرائق تفكيرهم وتعلمهم"

(بشارة جبرائيل 1986، ص 27).

_ في حين نجد "صفاء عبد العزيز وسلامة عبد العظيم" يعرفان المعلم بأنه: "هو الذي يستطيع استنظام استراتيجيات فعالة للتعلم وإدارة الفصل، وتحديد الاحتياجات التعليمية للطلاب وتصميم الأنشطة التعليمية المناسبة والتقييم الذاتي، كما يتسم بالتمكين من المادة العلمية وفهم طبيعتها وطرق البحث فيها"

(عبد العزيز صفاء وسلامة عبد العظيم، 2007، ص 93).

_ أما في التشريع المدرسي الجزائري فيعرف بأنه: "موظف يقوم بتعليم الأطفال وتربيتهم وتكوينهم فكرياً وأخلاقياً وبدنياً ومدنياً (بوساحة حسن، 2000، ص26).

2_ أهمية المعلم:

مهنة التعليم مهنة جليلة وعظيمة، وقبل أن تكون مهنة فهي رسالة تقترب من رسالة الأنبياء والمرسلين، ومن يعمل في مهنة التعليم يكاد يقترب عمله من عمل الأنبياء والرسل عليهم السلام، وأكاد أجزم عن قناعة بأن هذه المهنة خير المهن للإنسان. (فهمي، 1955، ص166).

ولقد شهد العالم المعاصر سلسلة من التغيرات والتطورات المعرفية والعلمية والتكنولوجية، وأضافت هذه التغيرات مسؤوليات وواجبات جديدة إلى أدوار المعلم التي تتجدد وتتغير بشكل كبير، فدور المعلم لم يعد قاصراً على تلقين الطلبة وحشو أدمغتهم بل أصبح منظماً للتعليم وميسراً له من خلال توفير الظروف المساعدة على إحداث التغيرات المرغوبة في سلوك الطلاب وعلى الجو الذي يكفل نموهم المتكامل والمتوازن من جميع النواحي الجسمية والعقلية والاجتماعية والنفسية (أبو نمر، 2001، ص 53).

3_ خصائص المعلم:

يعتبر المعلم عنصراً أساسياً ومهماً في العملية التربوية فهو الركن الأساسي في العملية التدريسية، وعليه يقع العبء الأكبر في نجاح العملية التدريسية أو فشلها، وللمعلم خصائص وميزات وشروط حتى يؤدي دوره على أكمل وجه، ومن المعايير التي يجب على المعلم أن يتمتع بها:

3_1_ الخصائص الجسمية:

تعتبر الخصائص الجسمية شرط مهم لقيام المعلم بمهامه، خاصة الحواس كالسمع الجيد والرؤية الجيدة، والنطق السليم البعيد عن أمراض الكلام كالتأتأة، أو الحبسة، فلا يمكن وضع معلم يعاني من نقص فيما ذكر ليدرس في مرحلة حساسة من حياة الأطفال حتى لا يتعلموا منه المنطوقات بطريقة خاطئة، أي لا بد أن يكون سليم الحواس وخالياً من العاهات وعيوب النطق كالتأتأة و الحبسة. فهي أسباب الشعور بالنقص والإحباط، ويعيقهم عن إشباع كثير من دوافعهم

(محمد عبد الرزاق شقشوق وهدي ناشق، 2000، ص25).

أما إذا اتصف المعلم بعدم الاتزان وصحة جسمية هزيلة أو معوقة في ناحية منها والتكاسل والبطء الحركي العام فإنه يتوقع أن تدريسه غير كافي ولا مميز. (محمد زياد حمدان 1985م، ص247).

بالإضافة إلى القصر أو الطول الشديدين، أو السمنة أو النحافة المفرطة، تلك المظاهر التي غالباً ما تكون لها تأثير سلبي على أدائه داخل حجرة الدراسة، وعلى تفاعله مع تلاميذه وزملائه وإدارة المدرسة ومن ثم على العملية التعليمية. (مصطفى عبد السميع وحوالة، 2005، ص94).

يجب أن يخلو المعلم من الأمراض الحادة التي تؤثر على حيويته ونشاطه وتجعله عرضة للغيابات المتكررة أثناء أدائه مهامه فالمدرس المريض لا يستطيع القيام بوظيفته كما لو كان سليماً، ولا شك أن المرض يصرفه عن أداء واجبه ويفوت على تلاميذه الكثير من الفرص المفيدة في حياتهم المدرسية. (صالح عبد العزيز وعبد العزيز عبد المجيد ب ت ، ص160).

3_2_ الخصائص المهنية:

لابد أن تتوفر في المعلم الخصائص المهنية التي تساعده على القيام بأدواره في غرفة الصف لجذب انتباه طلبته، فالمعلم الناجح هو الذي يكون متعمقاً في مجال تخصصه وعلى دراية بكل جديد في هذا التخصص عن طريق الاطلاع الدائم في الكتب والمجلات العلمية وحضور المؤتمرات والندوات العلمية، ومن هذه الخصائص:

- _ يساعد الطلبة على التعلم والتوجه نحو النجاح. (جابر عبد الحميد، 2000، ص16).
 - _ يدير الفصل بفعالية وينوع طرق التدريس.
 - _ يرشد ويوجه الطلبة بعقلانية.
 - _ يساعد الطلبة في فهم وتقدير التراث الثقافي. (الزامل محمد بن عبد الله، 2008، ص 94).
 - _ ينمي علاقته مع الطلبة من الناحية المهنية، فخور لكونه معلماً ويأخذ المسؤولية الشخصية للنمو الفردي المهني.
 - _ يعمل على اجتذاب الآخرين للمهنة ويحترم تعليمات المهنة وينفذها بحكمة. (اللغاتي، 1996، ص78،79).
 - _ القدرة على الإقناع حتى لا يستبد برأيه ويصغي إلى غيره.
 - (ابراهيم مجدي وحسن الله محمد، 2005، ص 81).
- فعلى المعلم أن يوفر جواً من الدافعية والتشويق، وتقريب وتوضيح الوسائل التي يستخدمها لحث طلبته على الاشتراك التلقائي في الأنشطة التعليمية وتحليل المهارات التدريسية المتطلبة لكي يتخذ قرارات بشأنها. (شحاته حسين وأبو كمبرة، 1994، ص15).

_ ويرى الصاوي (1999) أن هناك صفات لا بد أن تتوفر في معلم المرحلة الابتدائية ليؤدي رسالته على أكمل وجه:

- _ حب الأطفال والعطف عليهم والقدرة على مشاركتهم في وجدانهم.
- _ الحزم والكياسة وسعة الحيلة، وحسن التصرف، تلك الأمور هي رأس مال المعلم في توجيه التلاميذ ومعالجة أمورهم.
- _ ضبط النفس، فكثيراً ما يحدث في الفصل من التلاميذ ما لا يرتضيه المعلم ولا تقره قوانين التربية.
- _ التحلي بالخلق الحسن، يدخل في ذلك صفات عدة كالثبات ومضاء العزم.
- _ الاستعداد للتعاون ومحبة الاجتماع بالآخرين، فالميل إلى الاجتماع وحسن المعاملة ضرورة للمعلم، فهو مصلح اجتماعي.
- _ روح الفكاهة وهي من ألزم صفات المعلم.
- _ فهم الحياة الاجتماعية ومطالبها، ومن واجب المعلم أن يلم بمطالب مجتمعه ومشاكل الحياة الاجتماعية فيه.

4_ دور المعلم في المرحلة الابتدائية ومسؤولياته:

4_1_ دور المعلم في المرحلة الابتدائية:

إن التربية وسيلة المجتمع في تحقيق فردية المواطن وجماعيته، فالمعلم هو حجر الزاوية في العملية التربوية وهو المسؤول عن أئمن ثروة يملكها المجتمع، ولكي يقوم المعلم بدوره التربوي الاجتماعي على وجه أكمل يجب أن يعد الإعداد الكامل لمستلزمات مسؤوليته، ومطالب رسالته، كما يتعين عليه أن يواصل تنمية نفسه من الناحية المهنية.

وبما أن المعلم هو العمود الفقري للتعليم، فعليه تقع مسؤولية تطوير التعليم وتحسينه ومهما توفرت الامكانيات التعليمية من مبان مدرسية ووسائل تعليمية ومقررات حديثة فإن أهداف التعليم لن تتحقق بدون معلم كفؤ قادر على استخدام هذه الإمكانيات والاستخدام الذي يحقق الغايات المرجوة منها.

(أبو عظمة 2006، ص6).

ويقوم معلم المرحلة الابتدائية بدور مهم في تحقيق الأهداف التربوية المرجوة، ويعتمد نجاح أي خطة تربوية أو أي نظام تعليمي على المعلم الذي يقوم بتنفيذ هذه الخطة أو هذا النظام حيث أنه يمثل حجر الزاوية للعملية التعليمية.

وإذا تم تزويد المدرسة بأفضل الإمكانيات التربوية وأحسن المباني المدرسية، فلا بد أن يكون المعلم مزوداً مهنيّاً وأكاديمياً جيداً، فبعد أن كان معلم المرحلة الابتدائية معتمداً على معهد المعلمين تم تطويره، وأصبح من شروط كونه معلم أن يحصل على درجة البكالوريوس. (منسي 1993م، ص 13).

والمعلم هو الشخص الوحيد الذي يستطيع أن يبني الأجيال وأن يصحح مسار المتعلمين وهو الإنسان الذي يستطيع أن يكون القدوة الحسنة للتلاميذ، فيهدتوا بتوجيهه ويؤمنوا بإرشاداته، وعلى المعلم أن يهيئ دوماً البيئة التي تضمن أن ينمو المتعلم تحت إشرافه، وأن يكتسب القيم والمثل العليا والاتجاهات التي تجعل منه مواطناً وفاقلاً أفضل، يستطيع أن يتميّز بالنهوض بالمسؤوليات التي تقع على عاتقه. وللمعلم أدوار ومهام ومسؤوليات مهمّة في العملية التعليمية ومن أهم هذه الأدوار:

4_1_1_المعلم قائد تربوي: ويتمثل ذلك في قدرته على استخدام الدافعية وفهم دور الاستعداد في التعلم، ولديه القدرة على التخطيط للمواقف التعليمية وينقن مهارات التخطيط والتنفيذ والتقويم المدرسي.

4_1_2_المعلم قائد اجتماعي: ويتمثل في اهتمامه بتوفير مناخ تعليمي مناسب وتمكنه من ضبط نشاطات التفاعل وتكييفها بما يناسب التلاميذ.

4_1_3_المعلم منشط للنمو الانفعالي السوي: فهو يعمل على تقوية جوانب الضعف لدى المتعلمين، ويخفف من مستوى القلق والتوتر لديهم، ويهتم بالجوانب النفسية والاجتماعية للمتعلمين ويعمل على تحسينها. (نشوان 2005م، ص 12).

4_2_مسؤوليات المعلم في المرحلة الابتدائية الحديثة:

يرى (المقيّد 2009م) أن مسؤوليات المعلم في الميادين التالية:

4_2_1_مسؤولية المعلم بالنسبة للمناهج:

فالمدرسون في البلاد الأكثر تقدماً لهم حرية تحديد المنهج وأنواع النشاط التعليمي لتلاميذهم ويعتبر الكتاب المدرسي اليوم وسيلة وليس غاية، فدور المعلم تبسيط المنهج والتركيز على المنهج الخفي في غرس القيم.

4_2_2_مسؤولية المعلم اتجاه الإرشاد والتوجيه:

المعلم مسؤول عن تقديم العون لتلاميذه في مجالات متنوعة وعديدة، ومنها الاجتماعية، والصحية، والتوجيه التعليمي، والعلاقات المنزلية، واختبار المهنة، واستغلال أوقات الفراغ، فلا بد أن يكون المعلم دارساً للطفولة والمراهقة، عالماً لمشاكلها، ومطلعاً على برامج الإرشاد النفسي وأساليبها.

4_2_3_ مسؤوليته اتجاه الصحة النفسية للتلاميذ:

ينبغي أن يعتني المعلم بنفسه وبصحته العقلية، فإذا كان المعلم لا يتصف بالاتزان الانفعالي، أو كان ضيق الصدر، وشديد الإهمال للقيم الاجتماعية، كان لذلك أخطر الآثار في حياة تلاميذه، فإن مهنة التدريس تتطلب الثبات، والقدرة على احتمال الضغوط والمهارة في التخلص من الاتجاهات العدوانية في جوانب أخرى غير مواقف العمل.

4_2_4_ مسؤوليته اتجاه النشاط المدرسي (خارج الصف):

لابد للمعلم أن يكون قادراً على إدارة أوجه الأنشطة المدرسية، نظراً لما ينجم عنها من نمو تربوي قيمى، ويجب أن يخطط للنشاط وينفذه.

4_2_5_ مسؤوليته اتجاه النمو والتقويم:

إن التدريس الجيد للمعلم يتم على أساس فهمه الواضح لتلاميذه، وقدرته على الكشف عن نواحي ضعف المتعلم وإمداده بالأساليب العلاجية، فالتقويم مسؤولية كبرى تقع على عاتق المعلم، ولا بد أن تكون عمليات التقويم دقيقة، ومناسبة للتلاميذ.

4_2_6_ مسؤوليته اتجاه البحث العلمي:

المعلم مسؤول عن الاستفادة من نتائج البحوث التي يجريها المهتمون بها من ذوي القدرة على إجرائها، وعليه أن يشعر بضرورة وقوفه، على أحدث نتائج البحوث في ميدان عمله، كما عليه أن يعرف كيف يقوم نتائج هذه البحوث ويفسرها.

(مقيّد، 2009، ص55).

5_ العوامل المدرسية المؤثرة والمؤدية إلى تدني أداء المعلمين:

تعتبر المدرسة ونظامها من العوامل الهامة التي تؤثر سلباً أو إيجاباً على مستوى أداء المعلم، وليس من شك أن سلبية هذه العوامل تؤثر على قيمة الأداء الذي هيئه المعلم لتلاميذه، ومن المؤكد أن المدرسة وما تنطوي عليه من العوامل العديدة كذلك المتعلقة بالإدارة ومنها ما يتعلق بالتلميذ والأعباء التدريسية للمعلم وغيرها مما يجري داخل المدرسة من عمليات تربوية وتعليمية تؤثر تأثيراً على مستوى أداء المعلم ونوعيته أمّا الظروف المدرسية المسؤولة عن تدني أداء المعلم فيمكن ردها إلى مجموعة من العوامل المدرسية وهي على النحو التالي:

5_1_ عوامل مدرسية متعلقة بالتلاميذ:

إن المتعلمون يؤثرون تأثيراً مباشراً في سلوك المعلم وأدائه، بحيث يشير (حسين اللقاني 1982) إلى أن المتعلم يعد عاملاً مؤثراً في مجرى العملية التعليمية كما أنه يعد عاملاً مؤثراً في أداء المعلم بمعنى

أن المعلم في أدائه التدريسي يتأثر بطبيعة المتعلم وخصائصه، فذلك المتعلم جاء من بيئة ما، لها ثقافة معينة، كما أنه ردي على نحو أو آخر، ومن خلال ذلك اكتسب العديد من المعارف والمفاهيم، والاتجاهات والقيم، بالإضافة إلى عدد من العادات والمهارات وغير ذلك من سلوكه الاجتماعي (حسين اللقاني 1982م، ص 258)

وفيما يلي عرض لبعض المشكلات المرتبطة بالتلاميذ كما يلي:

5_1_1_1_المشكلات السلوكية: يواجه المعلمون في مدارسهم العديد من المشاكل السلوكية غير المقبولة من بعض التلاميذ، وتؤثر هذه المشكلات في أداء المعلم والمتعلم على السواء، ويمكن عرض أهم هذه المشكلات بالاستناد إلى:

1_ قلة الانتباه: يشير أحمد السعيد (1991م) إلى أن الانتباه من أهم العمليات العقلية التي تلعب دوراً هاماً في النمو المعرفي لدى الفرد، حيث يستطيع من خلاله أن ينتقي المنبهات الحسية المختلفة التي تساعد على اكتساب المهارات وتكوين العادات السلوكية الصحيحة لما يحقق له التكيف مع البيئة المحيطة، ولعل قلة الانتباه من أكثر المشكلات التي يتعرض لها التلاميذ داخل غرفة القسم، والتي تقف خلفها عوارض وعوامل كثيرة: مثل الاجتماعية: كالخلافات الأسرية، خاصة بين الوالدين والنفسية كعدم الميل إلى مادة معينة والفيزيائية مثل ضعف الإضاءة، والعوامل التربوية كطبيعة المادة أو أسلوب التدريس كل هذه العوامل لها دورها في قلة الانتباه وبالتالي تعطيل الأداء التحصيلي للتلاميذ.

2_ سلوك الفوضى: يعرف سلوك الفوضى إجرائياً على أنه السلوك الذي يعده المعلم سلوكاً يوثر سلباً على العملية التعليمية وهو يشمل المظاهر السلوكية الثلاثة الآتية المرتبطة بالتلاميذ:

1_ الإزعاج اللفظي: ويشمل:

- التحدث دون إذن المعلم.
- التحدث إلى زملائهم الآخرين بصوت مسموع.
- الإجابة على الأسئلة دون إذن.
- يحدث أصوات مزعجة: فينادي على المعلم، يصفق، يغني، يضحك بصوت مرتفع، يبكي، يصفق.

ب_ الخروج من المقعد: ويشمل:

- القيام من المقعد بدون إذن .
- الوقوف بجانب المقعد.
- النزول تحت المقعد.
- الخروج إلى السبورة دون إذن.

د_ السلوك الحركي غير المناسب: ويشمل:

- رمي الأشياء على الأرض.
- ضرب المقعد باليدين أو القدمين.
- تحريك المقعد...إلخ.

وتحتل مهمة ضبط السلوك الصفي مكانة هامة في العملية التعليمية، فلعل أكثر ما يقلق المعلمين هي مشكلة الحفاظ على النظام داخل غرفة الدراسة، وضبط الأنماط السلوكية التي قد تعوق سير العملية التعليمية.

سلوك الغش:

الغش سلوك غير مشروع يقوم به التلميذ ليحصل على نتيجة إيجابية في الامتحان، وقد عدّه بعضهم بأنه شكل من أشكال عدم الأمانة التي تتعارض مع القيم الأخلاقية والفضائل الإنسانية التي تسعى الفلسفة التربوية إلى تحقيقها لدى التلاميذ.

عدم أداء الواجب المدرسي:

يتضمن مفهوم الواجب المدرسي بمعناه الواسع كل الخبرات والأنشطة الإضافية التي يؤديها التلميذ داخل القسم وخارجه لزيادة تعلمهم للمادة الدراسية. إلا أنه يتركز بشكل رئيس في المهمات التعليمية التي يكلف المعلم تلاميذه انجازها في نهاية الدوام المدرسي وخارج المدرسة، وتبدو مشكلة أداء الواجب المدرسي لدى التلاميذ في أربعة مظاهر رئيسية:

1_ التأخر في أداء الواجب.

2_ إنجاز الواجب بصورة غير كاملة وغير دقيقة.

3_ نسخ الواجب من دفتر زميله، أو قيام الأسرة بحل الواجب كاملاً .

4_ عدم أداء الواجب على الإطلاق.

سلوك السرقة:

حسب شفيرو ميليجان (1982م) هو امتلاك شيء ليس من الواضح لحسب تقرير الراشدين) أنه يخص طفل، هو سلوك اجتماعي غير مرغوب فيه حيث يبلغ ذروته في حوالي 5-8 سنوات ومن ثم يبدأ في التناقص، وينمو عند الأطفال في شكل بطيء كلما ابتعدوا تدريجياً عن اتجاه التمرکز حول الذات والاشباع الفوري لدوافعهم.

5_1_2_ مشكلات وعوامل تعود إلى صعوبات التعلم:

تعتبر صعوبات التعلم من المشكلات الحقيقية المؤثرة في أداء المعلم، سواء كانت نمائية أو أكاديمية، وتعرف اللجنة الإستشارية القومية (الأمريكية) لصعوبات التعلم (NJCLD) حسب ما أشار إليه (Hamimll 1990) في (محمد عبد المطلب جاد 2003م) تعريف ينص على إنها "مصطلح عام يشير إلى مجموعة غير متجانسة من الاضطرابات التي تظهر في شكل صعوبات واضحة في اكتساب واستخدام، الاستماع، التحدث، القراءة، الكتابة والاستدلال والعمليات الرياضية".

وتعتبر هذه الصعوبات ذاتية داخل الفرد، ويفترض أنها تعود لخلل وظيفي في الجهاز العصبي المركزي وتحدث في أي مرحلة من حياة الفرد (محمد عبد المطلب جاد، 2003، ص14) وتصنف صعوبات التعلم إلى قسمين رئيسيين: صعوبات تعلم نمائية وأكاديمية.

فالأولى " يقصد بها الصعوبات التي تتناول العمليات ما قبل الأكاديمية والتي تمثل العمليات المعرفية المتعلقة بالانتباه والادراك والذاكرة والتي يعتمد عليها التحصيل الأكاديمي" (فتحي الزيات وعبد الناصر عبد الوهاب 2008، ص37)

والأكاديمية وهي صعوبات وثيقة الصلة بالصعوبات النمائية وترتبط بها. ويشير السجل الفدرالي الأمريكي (AOE، 1966) إلى سبعة مجالات لصعوبات التعلم الأكاديمية .

- الاستماع.
- التحدث.
- القراءة الأساسية (تعرف وقراءة الكلمة).
- الفهم القرائي.
- الكتابة (وتشمل: التهجي والخط والإملاء، والتعبير الكتابي).
- إجراء العمليات الحسابية.
- الاستدلال الرياضي (فتحي عبد الحميد وعبد الناصر عبد الوهاب 2008م، ص42).

وهي صعوبات تعوق تعلم التلاميذ، مهارات اللغة العربية والحساب، وهذه الصعوبات تؤثر في أداء المعلم التدريسي، ومن المشكلات المرتبطة والعوامل التي لها علاقة بالتلميذ وتؤثر أيضاً على أداء المعلم مشكلة للتخلفون عقلياً وبطيئوا التعلم والمتأخرون دراسياً بسبب عوامل بيئية وثقافية وتربوية.

على التلاميذ احترام المعلم وتقديره والتعاون معه في تنفيذ التوجيهات التربوية والتعليمية، والإيمان العميق بدوره الحيوي في العملية التربوية والتعليمية وبهذا تتحقق العلاقات الطيبة بين المعلم والتلميذ مما يؤدي إلى زيادة عطاء المعلم واهتمامه بالتدريس، وبالتالي ينعكس ذلك على طلابه ويؤدي إلى تفوقهم ونجاحهم في حياتهم الدراسية.

5_1_3_ كثافة الطلاب في الفصول الدراسية:

تعتبر كثافة الطلاب في الفصول المدرسية عاملاً مهماً من العوامل المدرسية المؤثرة سلباً أو إيجاباً على مستوى أداء المعلم، فالفصول الدراسية ذات الكثافة الطلابية القليلة تسمح للمعلم بإدارة الفصل وحفظ النظام والاهتمام بالتلاميذ ومراعات الفروق الفردية بينهم، كما أنها تساعد على زيادة التفاعل والمشاركة بين المعلم والتلاميذ بينما يتضاءل مستوى التفاعل في الفصول الدراسية ذات الكثافة الطلابية العالية.

لذا فغن زيادة عدد التلاميذ في الفصول الدراسية يشكل عبئاً على المعلم مما يقلل من مستوى الأداء الذي يقدمه لتلاميذه ويؤكد هذا ما توصلت إليه بعض الدراسات إذ كشفت أن زيادة عدد التلاميذ في الفصل الدراسي الواحد يشكل عبئاً على المعلم والطالب معاً، فلا يستطيع الطالب أن يستوعب كل ما يتعلمه لأن فرصة الاهتمام به ومناقشة ومراعات الفروق الفردية بينه وبين زملائه قليلة جداً (العطاس 1408 ، ص 89).

كما كشفت دراسة أخرى أن تحصيل تلاميذ الفصول ذات الكثافة الطلابية المنخفضة أفضل بكثير من تحصيل تلاميذ الفصول ذات الكثافة الطلابية المرتفعة، ويرجع ذلك إلى أن الكثافة المنخفضة للفصول تتيح للمعلم فرصة استخدام أساليب متنوعة في تدريس المادة التعليمية، كما تتيح للتلاميذ فرصة المشاركة الفعالة في عملية التعليم (سليمان 1993م، ص 170).

وتعد المرحلة الابتدائية من أكثر مراحل التعليم العام التي تعاني من ظاهرة زيادة كثافة الطلاب في الفصول الدراسية نظراً لضرورة استيعاب كل الأطفال ممن هم في سن التعليم الابتدائي، وزيادة عدد السكان، وانتشار الوعي التعليمي، وسياسة الدولة في القضاء على مصادر الامية بنشر التعليم وجعله مجانياً في جميع مراحلها ولتفادي حدوث هذه الظاهرة لابد أن يواكب تزايد السكان في أي مدينة ازدياد عدد المعلمين والمدارس وعدد الفصول الدراسية المفتوحة فيها، كما يجب تحديد أعداد الطلاب في هذه الفصول بما لا يزيد عن 20 طالباً، وأن يتم التركيز على إنشاء وافتتاح المباني المدرسية الحكومية والتوسع في إنشائها.

ومما تقدم يتضح أن زيادة كثافة الطلاب في الفصول الدراسية تؤثر سلباً على أداء المعلم وهذا يؤدي بدوره إلى المشكلات التالية:

- عدم قدرة المعلم على مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ.
- عدم قدرة المعلم على مراعاة تنمية المهارات والمواهب الموجودة لدى الأطفال.
- عدم قدرة المعلم على مراعاة الاهتمام بتنمية شخصية الطفل حسب خصائص نموه.
- عدم قدرة المعلم على مراعاة الإجابة على جميع أسئلة التلاميذ.
- عدم قدرة المعلم على مراعاة متابعة مشكلات التلاميذ ومعالجتها.
- عدم قدرة المعلم على مراعاة نمو التلاميذ وتقييم تحصيلهم التربوي.
- إرهاق المعلم وعدم الاستفادة من مواهبه.
- عدم قدرة المعلم على الإشراف على التلاميذ ومتابعة واجباتهم المنزلية.
- ضعف التفاعل بين المعلم والتلاميذ وسط هذا العدد الكبير من التلاميذ.
- ضعف قدرة المعلم على إدارة الصف وضبطه (محمد عبد المحسن، 2007، ص 63-64).

5_2_ عوامل مدرسية لها علاقة بالإدارة المدرسية:

يعرف سعيد مقبل الإدارة المدرسية أنها: مجموعة من الجهود المنظمة التي يقوم بها المجتمع المدرسي من إداريين وفنيين بغية تحقيق أهداف المدرسة، ويؤدي دور مدير المدرسة دوراً فعالاً في تنظيم المجتمع المدرسي، وقيادته نحو تحقيق تلك الأهداف (سعيد مقبل 2006، ص 150)

لذا فالإدارة المدرسية تعتبر عاملاً مهماً في إدارة شؤون المدرسة من أجل بلوغ الأهداف المنشودة التي وضعتها وزارة التربية والتعليم كما وانها تعتبر مصدراً ملفتاً في إدارة بعض المشكلات المدرسية والمؤدية بدورها إلى تدني أداء المعلمين.

5_2_1_ النمط القيادي لمدير المدرسة:

تشير الأبحاث الكثيرة التي تناولت موضوع القيادة إلى ان هناك تصنيفات مختلفة لأنماط القيادة ويمكن توضيح هذه الانماط الرئيسية فيما يلي:

أ_ النمط الديمقراطي: يقوم هذا النمط على مبدأ المشاركة وتفويض السلطات فالقائد الديمقراطي يتفاعل مع أفراد الجماعة ويعتمد على إشراك المرؤوسين في اتخاذ القرارات وعمليات التخطيط والتنظيم والتنسيق والتوجيه والمتابعة والتقويم، كما أن هذا القائد يعمل على التوسع في تفويض كثير من سلطاته إلى مرؤوسيه

هذا النمط القيادي يترك آثاراً إيجابية على المدرسة وما تقوم به من واجبات وأعمال لتحقيق الأهداف التربوية والتعليمية، فمدير المدرسة باعتباره قائداً ديمقراطياً يسهم بنصيب كبير جداً في سيادة العلاقات الإنسانية السليمة، ويمهد الطريق لبناء الثقة المتبادلة بين أفراد المجتمع المدرسي بأكمله، ويوجد التعاون المشترك البناء لنجاح الاهداف التربوية والتعليمية ويدفع بالعمل للتقدم، ويشعر أعضاء المجتمع المدرسي بالرضا، ويؤمن بقيمة الفرد وكرامته وقدرته على العمل (الحقيل، 1412، ص 93).

ب_ النمط الأوتوقراطي:

في هذا النمط يتشدد المدير في استخدام السلطة فيركز كل السلطات في يده ويحتفظ لنفسه بالقيام بكل صغيرة وكبيرة بمفرده دون إشراك أحد معه فيها، فهو يتخذ من المركزية المطلقة أسلوباً في العمل، والمدير ذو النمط الأوتوقراطي لا يفوض السلطات بل يتفرد باتخاذ القرارات ووضع السياسات والخطط التي تسيّر العمل دون إشراك الآخرين أو حتى أخذ مشورتهم (النمر وآخرون 1414هـ، ص326).

كما يتبع المدير الأوتوقراطي في سلطاته على مركزه فلا يفسح المجال للمشاركة في اتخاذ القرارات أو إبداء الرأي، كما يستغل مركزه للضغط على المرؤوسين لإجبارهم على القيام بإنجازهم بأعمالهم بالأسلوب الذي يحقق رغبته الذاتية، معتقداً أن النجاح الذي يحقق نتيجة لأسلوبه الإداري مهما كان للمرؤوسين من أدوار إيجابية في هذا النجاح، وفي هذا النمط من القيادة نجد؟ أن المرؤوسين يقومون بأعمالهم دون حماس لما يؤديه من أدوار، وإنما يقومون بإنجاز العمل المطلوب تجنباً لسخط المدير (المنيع، 1409، ص202).

ومن المؤكد أن هذا النمط القيادي الأوتوقراطي ذو تأثير سلبي على أداء المعلم ولذلك نجد أن هذا النمط القيادي السلبي يهمل شخصية المعلمين، ويكون سبباً مباشراً في إشاعة عدم الرضا والارتياح بين أفراد المجتمع المدرسي الذي يؤدي إلى انخفاض الروح المعنوية بين المعلمين، فينعكس ذلك على أدائهم لأعمالهم وبالتالي على مستوى تحصيل التلاميذ.

ج- النمط الترسلّي:

يقوم النمط القيادي الترسلّي على أساس إعطاء أكبر قدر من الحرية للعاملين في أداء أعمالهم وإتباع السبل التي يرونها مناسبة لإنجاز العمل دون تدخل مباشر في شؤونهم والقائد في هذا النمط يفوض السلطة المطلقة لمروؤسيه ويترك لهم حرية العمل وإصدار القرارات ووضع الحلول لإنجاز العمل بالأسلوب الذي يرونه، مكتفياً بدوره الاستشاري فقط، ولعل أهم أوجه النقد لهذا الأسلوب هو تخلي القائد عن المسؤولية وتركها في أيدي المرؤوسين الذين قد يسيئون استخدامها

(حسان والصيد، 1406، ص 105)

ويؤثر هذا النمط كثيراً سلبياً على أسلوب العمل وعلى علاقة الجماعة بالقائد إذ يؤدي إلى انعدام القيادة وبالتالي إلى انعدام السيطرة على المرؤوسين، وتتعدم روح العمل الجماعية المشتركة مما يجعل المدرسة في حالة تسيب و يسود القلق والتوتر بدرجة كبيرة في محيط العمل حيث لا يوجد توجيه حقيقي فعّال ولا رقابة لكي تحقق المدرسة أهدافها (المنيع، 1409، ص 205).

وتتفق آراء الباحثين على أن أفضل الأساليب القيادية هو النمط الديمقراطي، ومن أشهر هؤلاء الباحثين "كيرت ليون Kurtlein" الذي يرى أن النمط الديمقراطي هو أفضل الانماط القيادية وذلك لما له من أثر بالغ في حفز المرؤوسين على العمل و الأداء الجيد، أما أشدها ضرراً على أداء المعلم فهو بلا شك النمطين الأوتوقراطي ثم الترسلّي مما لهما من آثار سلبية على ملكات الإبداع والابتكار لدى المعلمين.

(مصطفى والنابة، 1406، ص 20).

5_2_2_ العلاقات الإنسانية داخل المجتمع المدرسي:

يتكون المجتمع المدرسي من مجموعة من العناصر وهم الفريق الإداري ويرأسهم مدير المدرسة ثم المعلمون والتلاميذ وهدفهم العام أن يُثمر تعاونهم في توفير الجو التربوي والتعليمي الذي تتحقق من خلاله الأهداف التربوية والتعليمية المنشودة، وهذا يتطلب منهم بناء نوع من العلاقات الإنسانية الفعالة بين أفراد المجتمع المدرسي، والعلاقة الإنسانية بالمجتمع المدرسي تعني التفاعل الاجتماعي القائم على الاحترام والثقة وتقدير الآخرين، والتعبير عن الذات و الشعور بالأمل و الطمأنينة.

(الحاجي 1413هـ، ص181).

والعلاقات الإنسانية في المجتمع المدرسي تأخذ أبعاد مختلفة غير أنه يمكن تحديدها بين المدير والمعلمين أو بين المعلمين مع بعضهم البعض.

أ_ العلاقة الإنسانية بين المدير والمعلمين:

تقوم العلاقات الإنسانية بين المدير والمعلمين على أساس الإيمان لأن لكل فرد من العاملين قدرات وإمكانات يمكن الاستفادة منها وتنميتها في بيئة العمل.

وهذا الإيمان هو حجر الأساس لسيادة المناخ الملائم الذي يساعد على نمو العاملين المهني وزيادة إنتاجهم

(الحقيل، مرجع سابق، ص204).

وسوف نورد الإجراءات العملية لنمو العلاقات الإنسانية المتميزة بين مدير المدرسة والمعلمين وذلك فيما يلي:

- أن يفصح سلوك المدير عن احترام للمعلمين وإيمانه بمواهبهم.
 - أن يرى المدير نفسه عضواً في المجموعة رغم كونه قائداً للفريق.
 - أن يؤمن بأن دوره القيادي يعتمد على نجاح جهوده في تنسيق أنشطة العاملين المختلفة للوصول بالمدرسة إلى تحقيق الأهداف المنشودة.
 - أن يشجع المعلمين على اختلاف مواهبهم وقدراتهم في جهودهم نحو الابتكار والابداع من خلال خطة مرسومة وإشراف ذكي وتوجيه صحيح.
 - أن يعمل بلا ثور على المحافظة على مستوى متميز من العلاقات الاجتماعية بينه وبين المعلمين
- (رضوان وآخرون، 1983، ص239).

ويتضح مما سبق أن العلاقات المتميّزة بين مدير المدرسة والمعلمين لا بد أن تنعكس إيجابياً على أداء المعلمين بشكل عام، وتؤدي إلى تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية المتوخاة، أما العلاقات الإنسانية السلبية التي تنشأ بين المعلمين ومدير المدرسة فإنها ستؤدي حتماً إلى فتور الهمم وهبوط الروح المعنوية وبالتالي إلى تدني مستوى الأداء بالإضافة إلى أنها تؤدي إلى اضطرابات نفسية وجسدية وتنعكس أثرها على العمل فيكون الإهمال وسوء الظن وعدم تقدير المسؤولية وعدم الحرص على تحقيق الأهداف.

_ إمكانات المدرسة وتجهيزاتها:

تعتبر المدرسة ونظامها من العوامل الهامة التي تؤثر سلباً أو إيجاباً على مستوى أداء المعلم، وليس من الشك أن في سلبية هذه العوامل تؤثر على قيمة الاداء الذي يقدمه المعلم لتلاميذه، كغياب التقدير من الإدارة وعدم الاستقلالية ونقص الوسائل التعليمية والمباني المدرسية وتجهيزاتها.

تشكل إمكانات المدرسة وتجهيزاتها عاملاً مهماً من عوامل البيئة الطبيعية المادية للمدرسة الذي يؤثر سلباً أو إيجاباً على العملية التعليمية، فمدى صلاحية وكفاءة هذه الإمكانيات والتجهيزات من حيث الكفاءة لاستيعاب عمليات التعلم والتعليم، يعتبر أمراً حاسماً لنجاح العملية التربوية والتعليمية أو فشلها، كما أن وجود المبنى المدرسي واحتوائه على كافة الإمكانيات من حيث التصميم المناسب والتجهيزات الكاملة من الأدوات والأثاث وجميع المرافق المطلوبة للمدرسة وتمثل كلها عوامل مهمة تساعد على نجاح العملية التربوية والتعليمية

(مختار، 1406، ص114).

وفي حالة نقص إمكانات المدرسة وتجهيزاتها مثل نقص الوسائل والأدوات والمختبرات وعدم وجود غرف مخصصة لها، وعدم وجود ملاعب وساحات لممارسة الأنشطة، ونقص الغرف وضيق الفصول الدراسية، وعدم توفر الإضاءة المناسبة وسوء التهوية وغير ذلك من الأمور المتعلقة بالصحة والسلامة، فإن هذا كله يؤثر تأثيراً سلبياً على المعلم والتلميذ والمدرسة بشكل عام إذ يؤدي إلى:

- فقدان المناخ المدرسي الذي يساعد المعلمين على تأدية مهمتهم ومسؤوليتهم على الوجه الأكمل.

- عدم شعور التلاميذ بتوفر الجو المدرسي المناسب الذي يساعدهم على تنمية مهاراتهم واكتسابهم الخبرات التعليمية اللازمة.

- عدم تمكن المدرسة من القيام بنشاطات منهجية ولا منهجية مكملة للمنهج المدرسي

(مختار، المرجع السابق، ص115).

5_3_3_ عوامل مدرسية لها علاقة بالمعلم نفسه:

يعد المعلم من المصادر الأساسية لحل العديد من المشاكل التي تحدث داخل و خارج القسم كما أنه يعتبر سبباً في بروز العديد من المشكلات التي تؤدي إلى اختلال العملية التعليمية ومن أهمها:

5_3_1_ اتجاهات المعلم نحو مهنة التدريس:

يعرف "محمد مصطفى زيدان" الاتجاه على أنه: "إحدى حالات التهيؤ والتأهب العقلي العصبي التي تنظمها الخبرة، وما يكاد يثبت الاتجاه حتى يمضي مؤثراً وموجهاً لاستجابات الفرد للأشياء والموافق المختلفة" (زيدان، 1965، ص179)

وهنا نجد أحمد عزت راجح" يتكلم عن الميل المكتسب أو الاهتمام على أنه اتجاه نفسي ، لكنه اتجاه موجب، إقدامي بطبيعة الحال، فنحن نميل إلى شخص أو إلى مهنة أو هواية أو مبدأ أو كتاب معين، أي نقبل عليه ونرحب به ونحبه في العادة... على أنه الميل المكتسب أقرب الى حفزنا على العمل من الاتجاه، فنحن نبحث ونفتش عن الأشياء التي نميل إليها وننزع إلى أداء الأعمال التي نميل إليها بل إن ميل الفرد إلى عمل أو مهنة معينة يمكن اتخاذه مقياساً لقدرته على أداء هذا العمل لأن المرء لا يبقى ميلاً إلى عمل يعجز عن أدائه (راجح، 1966، ص 135).

فإن كفاءة المعلم في العمل تتوقف على اتجاهاته وميوله نحو المهنة، وأن اتجاهه هذا يؤثر على أدائه بالدرجة الأولى وعلى صحته النفسية وهذا يؤثر بدوره على طلابه سلباً أو إيجاباً ، مما يدفع إلى ضرورة الكشف عن اتجاهات المعلمين في الميدان، كذا من هم في طور الإعداد لمهنة التدريس، وتدعيم الاتجاهات الموجبة نحو المهنة لديهم.

5_3_2_ علاقة المعلم بزملائه:

كان الكثيرون من المعلمين في الماضي يفترضون أن تحسين عملهم إنما يقتصر على فعالية داخل غرفة الصف، ومع أن عمل المعلم داخل غرفة الصف يتميز بأهميته الفريدة، فإنه من المعترف به إلى أن ثم مجالات خارج غرفة الصف ذات أهمية قصوى في النمو المهني للمعلم، ومن هذه المجالات هي علاقات العمل بين المعلمين... حيث أن كثير من نجاح المدرسة الحديثة يتوقف على رغبة معلميهما وقدرتهم على العمل (عاقل ، 1982 ، ص 525).

فالعلاقات الإنسانية بين المعلمين أنفسهم تعتبر أساساً في نجاح عمل المدرسة وتحقيق أهدافها التربوية، لذلك يجب أن تكون هذه العلاقات فيما بينهم قائمة على أساس الاحترام والتقدير المتبادل، والتعاون فيما بينهم من أجل النهوض بمستوى العملية التربوية والتعليمية للمدرسة، كما يجب أن تكون

هذه العلاقة قائمة على أساس الرغبة في العمل المستمر المتمثل في التخطيط المشترك والتنفيذ السليم والعطاء الكافي لإيجاد النمو التعليمي لدى التلاميذ في إطار العلاقات الإنسانية كما يجب أن تكون هذه العلاقات قائمة على أساس النصح والمشاركة الفعالة في تحمل مسؤوليات العمل.

(بستان وطاه، 1409، ص 65).

ومن الأمور المفيدة في هذا المجال أن يعرض كل معلم على زملائه خبراته وما اطلع عليه من اتجاهات حديثة وتجارب في مجال تدريس مادة تخصصه، هذا فضلاً عن مناقشة مختلف المداخل المناسبة ومصادر التعلم المتاحة للتلاميذ داخل المدرسة أو خارجها وكذا وضع خطة زمنية مرنة لتنفيذ المنهج، ومن ثمة يتضح أن معلّم المادة الواحدة أو المستوى الواحد يعملون كفريق متعاون متكامل (عودة، 2006، ص 92).

وبهذا يتضح أن العلاقات الإنسانية القائمة بين المعلمين على أساس من التقدير والتعاون آثاراً إيجابية على سلوكهم داخل المدرسة وبالتالي على عطائهم التربوي والتعليمي، وعلى النقيض من ذلك نجد أن العلاقات الإنسانية القائمة بين المعلمين على أساس من الفرقة والانقسام وسوء التفاهم والأناية والتناذب، تؤثر تأثيراً سلبياً في عمل المعلم، وبالتالي ينعكس أثر ذلك على تحصيل التلاميذ.

5_3_3_ العباء التدريسي للمعلم:

يعتبر العباء الملقى على كاهل المعلم عاملاً مهماً من العوامل المدرسية المؤثرة سلباً وإيجاباً على مستوى أداء المعلم، فالأعباء الخفيفة تؤدي إلى الارتقاء لمستوى أداء المعلم وبالتالي إلى فعاليته في التدريس، بينما نجد أن زيادة هذه الأعباء تؤثر سلباً على أداء المعلم. ولذلك فإن المسؤوليات التي تتقل كاهل المعلم وتكون سبباً في انخفاض أدائه التربوي يمكن أن تعزى إلى الحقائق التالية:

أ_ زيادة نصاب المعلم التدريسي:

إذ يبلغ (24) حصة أسبوعية بالإضافة إلى حصص الانتظار التي يلزم المعلم بشغلها في حالة غياب أحد المعلمين، وقد أشارت العديد من الدراسات أن زيادة نصاب المعلم أمر يشكل ثقلاً على كاهل المعلم مما يؤثر سلباً على أدائه.

كما أسفرت نتائج إحدى الدراسات أن كثرة نصاب المعلم من الحصص الأسبوعية أمراً يرهق المعلم ويقلل من فعاليته، لهذا يأمل أن يخفف نصاب المعلم من الحصص الدراسية تماشياً مع المفاهيم التربوية الحديثة. (مكتب التربية العربي لدول الخليج لمحمد عبد المحسن، 2007، ص 61).

ب_ زيادة الأعباء الإضافية:

فالمعلم مطالب بالمشاركة الفعالة في إدارة الطابور الصباحي وفي الإذاعة المدرسية والإشراف على انتظام الطلاب في فصولهم وعند حضورهم وانصرافهم وفي أثناء الفسح، كما أنه مطالب بالقيام بأعباء رائد الصف والإشراف على الأنشطة المدرسية وتصحيح الواجبات المنزلية ورصد الدرجات وإجراء الامتحانات الشفهية والتحريرية اليومية والأسبوعية إلى غير ذلك من الأعمال التي يكلف بها المعلم داخل المدرسة وخارجها.

وليس من شك في أن ضخامة هذه الأعباء الملقاة على عاتق المعلم تؤدي إلى إرهاقه وبالتالي إلى قصور أدائه لمهامه التربوية والتعليمية داخل المدرسة، وقد أشارت بعض الدراسات إلى أن عبء الأداء أو العمل الوظيفي مؤثر قوي على رضا لمعلمين عن العمل وقد وجد أنه كلما زادت هذه الأعباء كازدياد عدد الحصص الدراسية، وتكليف المعلم بأعباء إضافية تدريسية أو غير تدريسية قل الرضا عن العمل لدى المعلم وبالتالي قل عطاؤه ونشاطه في أدائه التعليمي. (أحمد 1411، ص 288).

5_3_4_ علاقة المعلم بالمشرف التربوي:

يعتبر المشرف التربوي هو المسؤول الإداري والتربوي عن المعلمين، وهو الذي يقوم بتوجيههم، وإرشادهم، ومراقبة عملهم التربوي ومتابعته باستمرار، وتسهم ملاحظاته وتقويماته في ترقية المعلمين أو بقائهم في نفس الدرجة.

لهذا فالمشرف هو الفرد المؤهل علمياً وخبرة وميولاً لمتابعة مؤوسية من معلمين وعاملين وإداريين، وتوجيه إنجازهم وتطويره نفسياً وتربوياً وعلمياً لغرض تحصيلهم الفعال للأهداف التربوية المرجوة» (حمدان، 1986، ص111).

لذلك فإن من يملكون تلك الخبرات يمثلون قيادة تربوية بالنسبة للمعلم، ومن ثم يفترض أنهم يشغلون تلك المناصب ليكونوا في مواقع قريبة من المعلم، لتوجيهه ومساعدته على التوصل إلى مستوى جيد من الأداء، لكن كثير ما نسمع عن النمط الديكتاتوري أو الديمقراطي أو غيرها من أنماط الإشراف والإدارة وكثيراً ما نسمع أن هذا المشرف أو ذاك يسلك سلوكاً متشديداً مع المعلمين وخاصة حول مستويات العمل أو الإنجاز في محتوى المناهج الدراسية أو مستويات تحصيل التلاميذ، وهنا نجد أن المعلم في حاجة ماسة إلى الحوار أو المناقشة الهادئة بينه وبين السلطة الإشرافية حتى يمكن التوصل إلى اتخاذ قرار سليم بشأن ما يعترضه من مشكلات (اللقاني، 1989، ص313).

ونتائج هذا النوع من الإدارة والتفتيش المتسلط وفقدان روح الإبداع، وتعويق احتياج استقلال، وتقليل تقدير الذات وهو يخلق صعوبات في الملائمة للمدرس الشاب خاصة، إذ يحاول في حماسة أن يطبق الطرق الحديثة في التربية، فإذا به يجد أن الخروج عن النمط المقرر أمر غير مسموح به. (جيتس، وآخرون 1961، ص198).

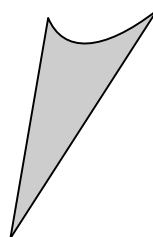
ولهذا فأفضل سلطة هي سلطة الخبرة والكفاءة التي تنمي قدرات المعلم وتشعره بالأمن والطمأنينة، وبالتالي الإنتاج التربوي الجيد.

ويبقى في الأخير المعلم المحظوظ هو الذي يكون تحت رئاسة مشرف إنساني كفؤ يلجأ إليه عند الحاجة وهذا الأخير لا يستعمل سلطته الإدارية إلا في الحالات القصوى، هي من خصائص القائد الناجح.

خلاصة الفصل

نستنتج من خلال هذا الفصل إلى أن المعلم هو حجر الزاوية في العملية التربوية وذلك لأن نجاح العملية التعليمية ترتكز في المقام الأول على المعلم، هذا المعلم الذي يتأثر أدائه ببعض العوامل المحيطة به سواء الأكاديمية أو الاجتماعية وغيرها وهو الأمر الذي قد يمكنه من أن يتبوأ المكانة المرموقة بين أفراد مجتمعه وتلاميذه ومسؤوليته أو قد يحط من مقداره، فيكون بئساً يائساً غير راضي بمهنته فيغدو عمله وأداؤه إنتاجه دون المستوى المنشود.

الجانب الميداني



الفصل الثالث

الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

تمهيد

1- منهج الدراسة

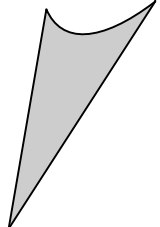
2- المجتمع وعينة الدراسة

3- أداة الدراسة

4- حدود الدراسة

5- الأساليب الإحصائية

خلاصة الفصل



تمهيد:

بعد التطرق إلى الجانب النظري وكل ما يخص جوانب الموضوع المدروس فإننا سنعرض في هذا الفصل إجراءات الدراسة المنهجية، التي تصف المنهج المتبع للدراسة ولأفراد مجتمعها وكذا عينتها و أيضا أداة الدراسة المستخدمة وطرق إعدادها والتأكد من صدقها وثباتها وأخيرا المعالجة الإحصائية التي تم استخدامها و الاعتماد عليها في تحليل الدراسة

1-منهج الدراسة :

بناء على طبيعة الموضوع ومن خلال الفصول النظرية، قامت الطالبتين بتحديد المنهج الذي يتم استخدامه وتطبيقه لدراسة الظاهرة أو المشكلة المدروسة حيث أن المنهج الملائم لدراستنا الحالية هو المنهج الوصفي "فهو أسلوب يصف الواقع كما هو عليه وصفا دقيقا، و يعبر عنه تعبيراً كمياً و كيفياً" (فهد خليل زايد، 2007، ص70).

ويعرف أيضا "بأنه الطريق الذي يسلكه الباحث في تبيان المعلومات و الحقائق الكامنة و الظاهرة وتوضيح البحث كوحدة واحدة لانقسام فيها ويكون المنهج هو المترجم للفروض و المنظم للبحث من ألفه الى يائه" (محمد داودي، محمد بوفاتح، 2007، ص76)

وستخدم هذا المنهج لانه يهدف أولا لجمع معلومات وبيانات كافية ودقيقة عن الظاهرة ومن ثمة دراسة وتحليل ماتم جمعه بطريقة موضوعية وصولا الى العوامل المؤثرة على تلك الظاهرة (دلال القاضي، محمود البياني، 2008، ص66)

وهو أيضا أسلوب يتعلق بدراسة المشكلات المرتبطة بالميدان التربوي بأبعاده المختلفة (معلمين ووسائل التعليم وطرق التدريس واهداف التربية والمناهج وغيرها الخ) (عبيدات نوقان، كاي عبد الحق عدس، 2014، ص191)

وتتجلى هذه الدراسة في الكشف عن العوامل المدرسية المؤدية إلى تدني أداء المعلمين في المدارس الابتدائية بمدينة الاغواط .

2- المجتمع وعينة الدراسة :

المجتمع الأصلي :

إن معرفة الباحث لطبيعة مجتمع الدراسة يعد أمراً هاماً لأنه على ضوءه سيحدد عينة الدراسة وكيفية اختيارها بشكل يتناسب مع صفات مجتمع الدراسة. (نبيل احمد عبد الهادي ، 2006،ص 261)
تكون مجتمع الدراسة من جميع أساتذة التعليم الابتدائي بمدارس مدينة الاغواط للموسم الدراسي 2016/2015

عينة الدراسة :

بلغ حجم مجتمع الدراسة (18) معلم و(92) معلمة والبالغ عددهم (110) موزعين على (15) مدرسة ابتدائية وقد تم اختيارهم بطريقة عشوائية وهي عينة مختارة بدون ترتيب أو نظام مقصود ، فكل أفراد المجتمع الذين اخترناهم كان لهم فرص متساوية في الاختيار ولم يكن هناك تحيز عند الاختيار فالعينة العشوائية هي عينة غير متحيزة (عباس محمود عوض ، 1999،ص88)

1-2 وصف مجتمع الدراسة :

الجدول التالية تبين خصائص أفراد الدراسة وهي كما يلي :

2-1-1-1- الجنس :

جدول رقم (01) يوضح توزيع أفراد الدراسة وفقاً لمتغير الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
اناث	92	%63.83
ذكور	18	%36.16
المجموع	110	%100

يبين الجدول رقم (02) أن (63،83%) من تعداد الدراسة اناث و أن (36،16%) من تعداد الدراسة

ذكور

2-1-2- المؤهل العلمي :

جدول رقم (03) يوضح توزيع أفراد الدراسة وفقا لمتغير المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	التكرار	النسبة المئوية
شهادة المعهد	27	54,24%
شهادة الليسانس	83	45,75%
المجموع	110	100%

يبين الجدول رقم (03) أن (54,24%) من تعداد الدراسة مؤهلهم العلمي شهادة المعهد و أن (45,75%) من تعداد الدراسة مؤهلهم العلمي شهادة الليسانس

2-1-3- الاقدمية :

جدول رقم (04) يوضح توزيع أفراد الدراسة وفقا لمتغير المؤهل العلمي

الاقدمية	التكرار	النسبة المئوية
أقل من 05سنوات	51	36,46%
من 05الى 10سنوات	19	27,17%
أكثر من 10سنوات	40	36,36%
المجموع	110	100%

يبين الجدول رقم (04) أن (36,46%) من تعداد الدراسة سنوات خبرتهم أقل من 05سنوات و أن (27,17%) من تعداد الدراسة سنوات خبرتهم من 05 الى 10سنوات و أن (36,36%) من تعداد الدراسة سنوات خبرتهم أكثر من 10سنوات

2-1-4- طبيعة التكوين :

جدول رقم (05) يوضح توزيع أفراد الدراسة وفقا لمتغير طبيعة التكوين

طبيعة التكوين	التكرار	النسبة المئوية
جامعة	89	90,80%
مدرسة عليا	03	72,2%
المعهد التكنولوجي	18	36,16%
المجموع	110	100%

يبين الجدول رقم (05) أن (90,80%) من تعداد الدراسة طبيعة تكوينهم جامعة و أن (72,2%) من تعداد الدراسة طبيعة تكوينهم مدرسة عليا و أن (36,16%) من تعداد الدراسة طبيعة تكوينهم أخرى

الدراسة الاستطلاعية :

الدراسة الاستطلاعية هي دراسة تجريبية أولية يقوم بها الباحث على عينة صغيرة قبل قيامه ببحثه بهدف اختبار أساليب البحث وأدواته . (معجم علم النفس والتربية، 1984، ص79)

وتهدف الدراسة الاستطلاعية الى الالمام بجوانب الموضوع واختبار درجة صدق و ثبات أداة الدراسة

اذ قمنا بدراسة استطلاعية على عينة أولية من معلمي المرحلة الابتدائية بمدينة الاغواط اذ قمنا بتطبيق الاستبيان الذي تم اعداده من طرف الباحثين على عينة مكونة من (30) معلم ومعلمة تم اختيارهم بطريقة عشوائية حيث قمنا بتوزيع (35) نسخة وتم استرجاع (30) منها وقد أسفرت نتائج الدراسة على :

-وضوح العبارات وعدم وجود صعوبة في فهمها .

3- أداة الدراسة :

لقد استخدمنا الاستبيان باعتباره أداة أنسب حيث يسمح بجمع عدد كبير من المعلومات و البيانات في وقت قصير

الاستبيان : هو عبارة عن مجموعة من الاسئلة أو الجمل الخبرية أو الفقرات أو البنود أو العبارات التي يطلب من المفحوص الاجابة عنها بطريقة يحددها الباحث حسب أغراض البحث(محمد داودي ،محمد بوفاتح ،2007،ص107)

وكان اختيارنا للفقرات قائما على أساس التساؤلات المسطرة للبحث اذ تم اعداد الاستبيان على النحو التالي :

*عرض الاستبيان على المشرف من أجل اختبار مدى ملائمتها لجمع البيانات

*تعديل الاستبيان بشكل أولي حسب ما يراه المشرف

*تم عرض الاستبيان على مجموعة من المحكمين و الذين قاموا بدورهم بتقديم النصح والارشاد وتعديل وحذف وازافة ما يلزم

*وبعد كل هذه الاجراءات توصلنا الى استبيان يحتوي على (32)فقرة ثلاثي البدائل وهم (معارض ،محايد،موافق) وهو يضم ثلاث مجالات أساسية تتناول العوامل المدرسية المؤدية الى تدني أداء المعلمين في المدارس الابتدائية بمدينة الاغواط وهي :

-المجال الاول : يناقش المشكلات والصعوبات المتعلقة بالتلاميذ ويتكون من 11 فقرات

-المجال الثاني :يسلط الضوء على المشكلات المتعلقة بالادارة المدرسية 11 فقرات

-المجال الثالث : يركز على المشكلات التي يعاني منها المعلم ويتكون من 10 فقرات

وقد كانت اجابات كل فقرة وفق التصنيف التالي : (معارض،محايد ،موافق) ودرجاتهم مرتبة على النحو التالي : (0،1،2) وهذا الجدول يوضح ذلك :

جدول رقم (06) يوضح درجة البدائل

التصنيف	معارض	محايد	موافق
الدرجة	02	01	00

*توزيع الاستبيان على جميع أفراد الدراسة لجمع البيانات اللازمة

الخصائص السيكومترية للأداة :

الصدق : يقصد به مدى ارتباط الاختبار أو الاستبيان بموضوعه أي مدى قدرة الاختبار على قياس ما وضع لقياسه (محمد عبد السلام يونس، 2008، ص77)

صدق الاداة: قامت الطالبتين بالتأكد من صدق فقرات الاستبيان بالطرق التالية :

الصدق الظاهري: (صدق المحتوى) عرضت الطالبتين الاستبيان على مجموعة من المحكمين تألفت من (10) أعضاء من هيئة التدريس بالجامعة

ويعرف صدق المحكمين : هو عرض بنود المقياس على مجموعة من المحكمين المختصين في مجال التخصص المدروس (عباس محمود عوض، 1990، ص233)

ووقد استجابت الطالبتين لآراء السادة المحكمين وقمنا باجراء ما يلزم من حذف وتعديل وازافة في ضوء مقترحاتهم وبذلك ظهر الاستبيان في صورته النهائية ليتم تطبيقه على جميع أفراد الدراسة

جدول رقم (07) يوضح عينة المحكمين

المحكمين	القسم
الاستاذ محمد داودي	قسم علم النفس
الاستاذ خيستي كروم	قسم علم النفس
الاستاذ عون علي	قسم علم النفس
الاستاذ لبصير سفيان	قسم علم النفس
الاستاذ جخدم فتيحة	قسم علم النفس
الاستاذ شرفي بوبكر	قسم علم النفس
الاستاذ قويدري على	قسم علم النفس
الاستاذة نوعي بدرية	قسم علم النفس
الاستاذة براهيمى سعاد	قسم علم النفس
الاستاذ عياط الامين	قسم علم النفس

وقد تم تحكيم الاستبيان بعد أن كان يشمل (30) فقرة والاخذ بآراء السادة المحكمين تم الاحتفاظ ب(29) فقرة منه وتعديل البعض منها في الصياغة واطافة (03) فقرات أخرى ليصبح الاستبيان على النحو التالي :

***المجال الاول :** مايتعلق بالتلاميذ :

-الفقرة الاولى : زيادة كلمة تلاميذ بعد أن كانت غير موجودة

-الفقرة الثانية : تم حذف كلمة التدريب

-الفقرة الثالثة : تم تغيير كلمة نسيان بكلمة عدم احضار

-الفقرة الرابعة : تم اضافة كلمة تلاميذ للفقرة

***المجال الثاني :** مايتعلق بالادارة المدرسية :

- حذف الفقرة الاولى لعدم تمكن معلم المرحلة الابتدائية من تدريس مادتين مع بعض (اللغة العربية و اللغة الفرنسية)

-الفقرة الثانية :تم تعديل هذه الفقرة

-اضافة الفقرة العاشرة

***المجال الثالث:** مايتعلق بالمعلم :

-الفقرة الاولى :تغيير كلمة عدم بكلمة تدني

-الفقرة الثانية : اضافة كلمة بعض للفقرة

-الفقرة الثالثة : تم تغيير كلمة التخطيط للتعلم بمصطلح تقديم الدروس

-الفقرة الخامسة : : تم تغيير كلمة الادارة الصفية بمصطلح ضبط القسم

- حذف الفقرة التاسعة

-اضافة ثلاث فقرات للاستبيان

صدق المقارنة الطرفية (الصدق التمييزي) : تم حساب صدق الاستبيان بطريقة المقارنة

الطرفية حيث قمنا بتقسيم العينة الاستطلاعية الى طرفين فالطرف الاول يشير الى الطرف العلوي والذي تحصل أصحابه على درجات عليا في الاستبيان والمتحصل عددهم (10) أما الطرف الثاني يمثل المبحوثين المتحصلين على درجات متدنية في الاستبيان و المقدر عددهم (10) وبعد ذلك تم حساب الفروق بين المتوسطين بتطبيق اختبار (ت)

جدول رقم (08) يوضح حساب صدق المقارنة الطرفية

مجموعات المقارنات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	الدالة الاحصائية
المجموعة العليا	10	8,25	84,6	33,11	18	0.000 دالة
المجموعة الدنيا	10	6,55	71,4			

يتضح من الجدول رقم (08) أن القيم العليا لافراد العينة التي تقدر ب (10) أفراد وبمتوسط حسابي (8,25) وبانحراف معياري (84,6) بحيث أن القيم السفلى لافراد العينة تمثلت كذلك ب(10) أفراد و بمتوسط حسابي (6,55) وبانحراف معياري (71,4) وقد بلغت قيمة (ت) (33,11) اذ نجد أنها دالة احصائياً

ثبات الاداة :

يعتبر ثبات الاستبيان صفة أساسية ومهمة يجب أن يتمتع بها الاستبيان الجيد وتعرفه رمزية الغريب : "ان ثبات الاختبار هو أن يعطي الاختبار نفس النتائج اذا ما أعيد تطبيقه على نفس الافراد وفي نفس الظروف " (رمزية الغريب ، ب س، ص 65)

ويعتمد قياس ثبات الاختبار على عدة طرق وفي دراستنا قمنا بحساب معامل الثبات بالاعتماد على الطرق التالية :

-طريقة التجزئة النصفية :

قامت الطالبتين بقسمة بنود الاختبار إلى نصفين ، النصف الأول البنود الفردية والنصف الثاني البنود الزوجية، تم حساب معامل الثبات ، والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول رقم (09) يوضح معامل الثبات لاداة الدراسة

الدالة الإحصائية	معامل الثبات بعد التصحيح	معامل الثبات قبل التصحيح	عدد البنود	نصفي المقياس
0.05 دالة	0.89	0.80	16	البنود الفردية
			16	البنود الزوجية

يتبين من الجدول رقم (09) الذي يمثل نتائج حساب معامل ثبات لاداة الدراسة وكان معامل الارتباط بين البنود الزوجية والفردية (0.80) ، وبتطبيق معادلة سييرمان بروان والذي قدر درجته ب(0.89) وبالتالي نجد أن هذه القيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05) وهي ذات ارتباط قوي ومرتفع مما يوضح أن معامل الارتباط للأداة يتمتع بدرجة عالية من الثبات وهو صالح للتطبيق.

2- الفاكرونباخ:

يعتبر معامل ألفا كرونباخ من أهم مقاييس الاتساق الداخلي للاختبار ، ومعامل ألفا يرتبط بثبات الاختبار بثبات بنوده، ويستخدم في مقاييس متعددة الاختيارات وليست الثنائية .

الجدول رقم (10) يوضح معامل الثبات لاداة الدراسة

الدالة الإحصائية	قيمة الفا كرونباخ	عدد الافراد	عدد البنود
0,05 دالة	0,91	30	32

4-حدود الدراسة :

-الحدود الموضوعية: اقتصرت هذه الدراسة على تحديد العوامل المدرسية المؤدية الى تدني أداء المعلمين في المدارس الابتدائية

-الحدود المكانية تم إجراء الدراسة الميدانية بمجموعة من الابتدائيات بمدينة الأغواط ، والجدول التالي يوضح هذه الابتدائيات التي تمت بها الدراسة :

جدول رقم (01) يوضح الابتدائيات التي أجريت بها الدراسة :

الرقم	اسم الابتدائية	الموقع
01	بن قانة قدور	الأغواط
02	علال بارودي	الأغواط
03	محمد دوة	الأغواط
04	أحمد بن سالم لعروسي	الأغواط
05	تهامي طيباوي	الأغواط
06	لطرش سليمان	الأغواط
07	تيشوش عبد القادر	الأغواط
08	شوشة البوطي	الأغواط
09	05 جويلية	الأغواط
10	الطيب العوفي	الأغواط
11	قورين محمد	الأغواط
12	جريدان الازهاري	الأغواط
13	بن فرحات عطالله	الأغواط
14	بعيط بن جدو	الأغواط
15	قنان قدور	الأغواط

-الحدود الزمانية: انطلقت الدراسة الميدانية بتاريخ 03 أبريل إلى غاية 28 أبريل خلال الموسم الجامعي 2016/2015 .

-الحدود البشرية : شملت هذه الدراسة على جميع أفراد المجتمع الاصيلي من معلمي المرحلة الابتدائية

-الحدود الادائية : استخدمنا في دراستنا الحالية استبيان يتكون من (32) فقرة ويضم (03) مجالات وهو ثلاثي البدائل

الأساليب الإحصائية :

لقد قامت الطالبتين الباحثتين بتفريغ وتحليل الاستبيان من خلال استخدام حزمة البرامج الاحصائية للعلوم الاجتماعية وتم استخدام الاساليب الاحصائية التالية:

*معامل الارتباط بيرسون

*معامل الفا كرونباخ

*التكرارات و النسب المئوية

*المتوسط الحسابي

*الانحراف المعياري

*اختبارات للفروق

الفصل الرابع : عرض وتحليل وتفسير النتائج

تمهيد

- 1- عرض وتحليل وتفسير نتائج التساؤل العام
- 2- عرض وتحليل وتفسير نتائج التساؤل الاول
- 3- عرض وتحليل وتفسير نتائج التساؤل الثاني
- 4- عرض وتحليل وتفسير نتائج التساؤل الثالث
- 5- عرض وتحليل وتفسير نتائج التساؤل الرابع

تمهيد:

تعد مرحلة تفرغ وتحليل وتفسير البيانات إحدى الركائز الأساسية في البحث النفسي والأكاديمي عموماً، لذلك سنقدم في هذا الفصل نتائج تطبيق الاختبار الذي قمنا بتطبيقه على عينة قوامها (110) من المعلمين والمعلمات للتعليم الابتدائي بمدينة الأغواط، ونستخدم في ذلك معايير إحصائية متعارف عليها مع ربط النتائج بالفصول النظرية التي جاءت معنا.

1- عرض وتحليل وتفسير نتائج التساؤل العام :

نص التساؤل : ما العوامل المدرسية المؤدية إلى تدني أداء المعلمين في المدارس الابتدائية بمدينة الأغواط من وجهة نظرهم

جدول رقم (11) يوضح نتائج التساؤل العام

المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	ت لعينة واحدة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
تدني أداء المعلم	86	20,43	74,12	32	22,9	109	0,000 دالة
عدم تدني أداء المعلم	24						

يتضح من الجدول رقم (11) أن عدد أفراد المعلمين الذين لديهم تدني في الاداء (86) فرد و الافراد الذين لا يوجد لديهم تدني في ادائهم (24) فرد فالانحراف المعياري قيمته 74,12 وقيمة ت لعينة واحدة (22,9) أما درجة الحرية (109) والمتوسط الحسابي (20,43) أكبر من الوسط الفرضي (32) وهذا يؤكد على وجود عوامل مدرسية تؤدي الى تدني أداء المعلم وهي قيمة دالة احصائياً بين المجموعتين

التعليق :

حسب رأي الباحثين نرى أن العوامل المؤدية الى تدني أداء المعلم هي العوامل المدرسية مقارنة بالعوامل الاخرى الاجتماعية أو ذاتية تعود الى المعلم أو عوامل تتعلق بالمتعلم (التلميذ) كما تفسر ذلك من خلال النتائج المتحصل عليها في هذه الدراسة

كما تنعكس هذه العوامل في المشكلات الصفية واللاصفية التي تواجه المعلم وهذا حسب دراسة أبو حجر (2002) منها نظام التقويم المدرسي وكبر حجم المنهاج الذي يحتاج الى وقت كبير لتطبيقه كما تتفق نتائج دراستنا مع دراسة شرفي أبوبكر (2015) في أن العوامل المدرسية تؤدي إلى تدني أداء المعلم لكن بنسب متفاوتة منها مشكلات تتعلق بالمنهاج ثم التلميذ ثم الإدارة المدرسية ثم المعلم وهذا ما أكدته دراسة عليان (1996) بأن المشكلات الأكثر شيوعاً لدى عينة الدراسة هي التي تتعلق بالمعلمين أنفسهم خلال إدارتهم لفصولهم الدراسية

2- عرض وتحليل وتفسير نتائج التساؤل الأول :

نص التساؤل الأول: تم صياغة التساؤل بالشكل التالي:

هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في تقدير المعلمين للعوامل المدرسية المؤدية الى تدني ادائهم تعزى الى متغير الجنس ؟

وللإجابة على هذا التساؤل تم اختباره باختبار "ت" لعينتين مستقلتين

جدول رقم (12) يوضح:قيمة ت للدلالة الفروق بين المعلمين حسب الجنس

متغير الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة الاحصائية
ذكور	18	39.61	14.33	1.31	108	0.19 غير دالة
اناث	92	43.91	12.36			

من خلال الجدول نلاحظ ان المتوسط الحسابي لعينة الذكور (39.61) وانحراف معياري قدره(14.33) ومتوسط حسابي لعينة الاناث (43.91) وانحراف معياري (12.36)، ومن ذلك قيمة الدلالة (0.19) اكبر من مستوى الدلالة (0.05) وبالتالي قيمة "ت" تساوي (1.31) غير دالة ومنه لا توجد فروق.

تعليق:

اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (عليان 1996)، ودراسة خاطر (1999) والتي تنص على انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في تقدير المعلمين للعوامل المدرسية المؤدية الى تدني ادائهم تعزى لمتغير الجنس، وتعزو الباحثتان هذه النتيجة الى :

ان القوانين والتشريعات الادارية المعمول بها هي موحدة عند الذكور والاناث وكلاهما يتمتع بنظام اداري قائم ومستقل وكلاهما له اعباؤه الخاصة به ، وكذلك يتعرض المعلمون والمعلمات للكثير من المشكلات والمواقف وكل حسب طبيعة المدرسة.

بالإضافة الى فضول المعلمين الذكور والاناث لنفس القرارات والتعليمات الواردة من قبل الادارة التعليمية.

كما ان برامج التدريب والمتابعة تطبق بنفس الآلية على المعلمين من الجنسين.

عرض وتحليل وتفسير نتائج التساؤل الثاني:

نص التساؤل الثاني: تم صياغة التساؤل بالشكل التالي:

هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في تقدير المعلمين للعوامل المدرسية المؤدية الى تدني ادائهم تعزى الى المؤهل العلمي

جدول رقم (13) يوضح:قيمة ت للدلالة الفروق بين المعلمين حسب المؤهل العلمي

متغير المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (T)	درجة الحرية	الدلالة الاحصائية
شهادة الليسانس	82	43.56	12.14	0.49	108	0.62 غير دالة
شهادة المعهد	28	42.17	14.52			

من خلال الجدول نلاحظ ان المتوسط الحسابي لمتغير شهادة الليسانس (43.56) والانحراف المعياري (12.14) لمتغير شهادة المعهد متوسط الحسابي (42.17) والانحراف المعياري (14.52) ومن خلال قيمة الدلالة الاحصائية (0.62) اكبر من مستوى الدلالة (0.05) وبالتالي قيمة (T) (0.49) غير دالة ومنه لا توجد فروق.

اتفقت هذه النتيجة مع دراسة اكسيوت OKSOWT (2007) وترى الباحثان ان ذلك يعود الى: ان المعلمين يتم اختيارهم على اسس مهنية من ضمنها حصولهم على الشهادة الجامعية الاولى وبهذا يكون يدرك مهام ودور المعلم ويقوم بها ولا يكون للمؤهل العلمي اثر على ممارسته وان التعليمات الصادرة عن وزارة التربية والتعليم التي تعمم على جميع المدارس هي ملزمة لجميع المعلمين على اختلاف مؤهلاتهم. وان كل من حملة شهادة الليسانس وحملة شهادة المعهد التكنولوجي للتربية يتوجب عليهم تنفيذ نفس المنهاج الدراسي وتطبيق هذا المنهاج وفق الخطط الموضوعية من اجله وكلاهما يجب ان يعمل على تحسين مستويات التحصيل ونوعية التعليم المقدم وان أي مشكلات مؤثرة سيضطر كل من النوعين من المعلمين مواجهتها. كذلك ان عمل المعلمين مع ادارة المدرسة وفهمهم لحقوقهم وواجباتهم ومتطلبات عملهم يبعث على روح التفاهم والتناغم بين اعضاء الفريق الواحد كما ان مناقشة ادارة المدرسة لكل ما يتعلق بالنشاطات المدرسية.

3- عرض وتحليل وتفسير نتائج التساؤل الثالث:

نص التساؤل الثالث: تم صياغة التساؤل على الشكل التالي:

هل يوجد فروق ذات دلالة احصائية في تقدير المعلمين للعوامل المدرسية المؤدية الى تدني ادائهم تعزى الى الاقدمية في العمل؟

وللاجابة على هذا التساؤل تم اختبار. بتطبيق تحليل التباين الاحادي ANOVA وتحصلنا على النتائج التالية:

جدول رقم (14) يوضح توزيع فئات الاقدمية

فئات الاقدمية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
اقل من 05 سنوات	50	43.18	12.75
من 5 الى 10 سنوات	1	46.21	11.12
اكثر من 10 سنوات	41	41.83	13.45

من خلال الجدول نلاحظ ان المتوسط الحسابي لفئة اقل من 05 سنوات (43.18) والانحراف المعياري (12.75) اما المتوسط الحسابي لفئة من 05 الى 10 سنوات يساوي (46.21) والانحراف

المعياري (11.12) اما الفئة الاخيرة اكثر من 10سنوات فمتوسطها الحسابي يساوي (41.83) والانحراف المعياري (13.45) .

جدول رقم (15) يوضح قيمة ف لدلالة الفروق بين الاساتذة حسب متغير الاقدمية

المجموعات	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الاحصائية
بين المجموعات	246.53	2	123.26	0.75	0.47 غير دالة
داخل المجموعات	17445.66	107	163.04		
المجموع	17692.19	109			

من خلال الجدول نلاحظ ان مجموع المربعات لبين المجموعات بلغ (246.53) ودرجة الحرية (2) ومتوسط المربعات قدره (123.26) اما بالنسبة لداخل المجموعات بلغ مجموع المربعات (17445.66) ودرجة الحرية (107) ومتوسط المربعات (163.04) حيث تحصلنا بعد تحليل التباين للمجموعات على قيمة ف (0.75) وهي قيمة غير دالة احصائيا لان الدلالة الاحصائية (0.47) اكبر من (0.05) ومنه لا توجد فروق.

التعليق: اتفقت هذه النتيجة مع دراسة عليان (1996) التي اشارت الى ان عدد سنوات الخبرة لا تلعب نورا كبيرا كعامل مؤثر على المشكلات التي يعانها المعلم، كما اتفقت مع دراسة (ابو الحجر 2002) حيث وجدت انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية ، ودراسة (خاطم 1999) ودراسة ابو قودة(2008) كما اختلفت مع دراسة(المقتد2009) والتي اظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة احصائية في بداية العام الدراسي، فالطلبة غرياء بالنسبة له ولا يعرفهم وعليه ان يعرفهم و يتعلم كيف يتعامل معهم ويختار الاسلوب المناسب معهم ففي كل عام دراسي جديد يأتي طلبة جدد معهم عاداتهم في العام المنصرم او عادات بيئاتهم وقد نتعارض مع ما يريد المعلم لذا يجب عليه ان يجد طريقة يفهمهم بها . وكيف يوفر المستوى الملائم التي تقود الى الاهداف المنشودة وهذا يحتاج الى جهد من المعلم فقط في بداية العام.

وقد تكون طبيعة عمل المعلم واخلاقيات مهنته ضابطا لعمه وهي متشابهة لدى الجميع.

ان التأهيل التربوي واحد في معظم حالات العينة.
ان المعلمين الذين لديهم سنوات خدمة طويلة لديهم الطموح في الارتقاء في السلم الوظيفي لذلك يسعون الى تحسين مستوى أدائهم الوظيفي وكذلك المعلمين ذوي سنوات الخدمة القليلة يسعون الى اثبات جدارتهم في العمل ومواكبة التطورات الحديثة في مجال العمل.

4- عرض وتحليل وتفسير نتائج التساؤل الرابع

نص التساؤل الرابع: تم صياغة التساؤل الاخير على النحو التالي:
هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في تقدير المعلمين للعوامل المدرسية المؤدية الى تدني أدائهم تعزى الى صيغة التكوين (مدرسة عليا، جامعة)
وللاجابة على هذا التساؤل تم اختياره بتطبيق تحليل التباين الاحادي ANOVA وتحصلنا على النتائج التالية:

جدول رقم (16) يوضح توزيع الفئات حسب طبيعة التكوين

طبيعة التكوين	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
جامعة	89	42.65	12.34
مدرسة عليا	07	43.14	16.90
اخرى	14	46.78	13.45

من خلال الجدول نلاحظ ان المتوسط الحسابي حسب طبيعة التكوين جامعة (42.65) اما الانحراف المعياري (12.34) وطبيعة تكوين مدرسة عليا المتوسط الحسابي (43.14) اما الانحراف المعياري (16.90) ، فيما يخص متوسط حسابي لطبيعة تكوين آخر تحصلنا عل (46.78) والانحراف المعياري (13.45)

جدول رقم (17) يوضح قيمة ف لدلالة الفروق بين المعلمين حسب متغير طبيعة التكوين

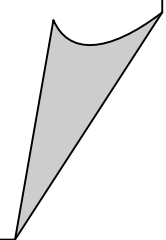
المجموعات	مجموعة المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الاحصائية
بين المجموعات	206.77	2	103.38	0.63	0.53 غير دالة
داخل المجموعات	17485.41	107	163.41		
المجموع	17692.19	109			

من خلال الجدول نلاحظ ان مجموع المربعات ل بين المجموعات بلغ (206.77) ودرجة الحرية (2) ومتوسط المربعات قدره (103.38) اما بالنسبة لداخل المجموعات بلغ مجموع المربعات (17485.41) ودرجة الحرية (107) ومتوسط المربعات (163.41) حيث تحصلنا بعد تحليل التباين للمجموعات على قيمة ف (0.63) وهي قيمة غير دالة احصائيا لان الدلالة الاحصائية (0.53) ومنه لا توجد فروق.

التعليق:

من خلال الجدول رقم (17) نلاحظ أن نفس الاسباب المؤدية الى تدني اداء المعلمين لا تتأثر بطبيعة التكوين، لأن المتكون (المعلم) بالمدرسة العليا للأساتذة أو المتكون بالجامعة أو المعهد يسجل نفس العوامل ويفسر الاسباب المؤدية الى تدني أداء المعلمين منها : كالتعامل السلبي من طرف الادارة لبعض المعلمين أو انعدام العلاقة الانسانية بين المعلمين ،ضعف دافعية التلاميذ للتعلم كل هذه الاسباب يكون المعلم عرضة لها من أي نوع تكوين سواء متكون في مدرسة عليا أو جامعة أو معهد وهذه النتائج أكدت عليها دراسة أوكسبوت (2007) وتعزو الباحثين السبب أن جميع المعلمين باختلاف تكوينهم هم ملزمين بتطبيق نفس المنهاج وفق خطط موضوعة لاجله و أن أي مشكلة مؤثرة سيضطر المعلمين مهما كان تكوينهم مواجهته.

الاقتراحات



في ضوء الاطار النظري والدراسات السابقة ونتائج الدراسة الحالية تم تقديم مجموعة من الاقتراحات وهي كما يلي :

الاقتراحات :

- 1/ من الاهمية الثقة في قدرات المعلم ومهارته والتي تؤهله لأداء دوره في العملية التربوية ،بحيث أن تلك الثقة تعتبر عامل من عوامل رفع أداء المعلم
- 2/ أن تعمل الادارة المدرسية على الموازنة بين المعلمين ومساحة المدرسة وعدد الفصول الكاهنة بها وبين عدد الطلاب حتى لا يحدث ازدحام الفصول مما قد يعيق المعلمين عن اداء دورهم التربوي والتعليمي بكفاءة .
- 3/ مراعات المعلمين لظروف الطلبة ونفسياتهم .
- 4/ يجب على المعلم أن يكون ملما بالمادة التي يدرسها ومطلعا على سياسة التعليم وأهدافه وساعيا الى تحقيق الاهداف الموجودة ، وأن يؤدي رسالته وفق الانظمة المعمول بها .
- 5/ تعاون المعلم مع ادارة المدرسة في حل مشاكلها وأن لا يتخطى المرجعيات وذلك بأن يكون له قناة محددة يتلقى من خلالها التوجيهات ومن خلالها يوصل مايريد الى المسؤولين .
- 6/ إعطاء المعلم وبدون ذلك فلا أمل في تحسين الأداء ،فيكفي المعلم (15) في الاسبوع ،ويكتمل النصاب بتنفيذ الانشطة الميدانية و اللاصفية .
- 8/ تخفيف العبئ الدراسي عن كبار السن من المعلمين .
- 9/ يجب أن يكون للمعلم إمام ولو بسيط بعلم النفس التربوي ، وعليه أن يدرس تقنيات الطلاب ثم يعاملهم بناءا على ذلك .
- 10/ تخفيف الاعباء الملقاة على عاتق المعلم ليفرغ كل مشاكل التلاميذ .
- 11/ عمل دورات تهيئة توجيه للمعلمين وبالاخص الجدد للاطلاع بشكل أكثر تفصيلا وطبيعية المشكلات المتوقعة وواقع الامكانيات التي تستعمل في ضلها .
- 12/ الاهتمام بالعلاقات الانسانية الطبيعية بين الادارة والمعلمين على أن تكون هذه العلاقات متوازنة .
- 13/ العمل على تحسين البيئة المدرسية الاساسية والصنوف الاولى خاصة .
- 14/ العمل على تخفيف ازدحام الاقسام من خلال بناء اقسام وفصول جديدة واعادة تنظيم المدارس .

15/ العمل على ايجاد هيئة تفي لمعالجة صعوبات التعلم على مستوى المدرسة من خلال :
تشكيل فرق خاصة لتشخيص صعوبات التعلم في الصفوف الاولى .

16/ العمل على توفير الكتب المدرسية في بداية العام الدراسي

17/ إجراء دراسات أخرى مماثلة لهذه الدراسة على مراحل التعليم المختلفة لمعرفة العوامل

المدرسية المؤدية إلى تدني أداء المعلمين من وجهة نظرهم بمدينة الأغواط .

18/ دراسة العوامل المدرسية المؤدية إلى تدني أداء المعلمين لمدينة الأغواط من جهة

نظر المديرين .

19/ دراسة العوامل المدرسية والغير المدرسية المؤدية إلى تدني أداء المعلمين من جهة

نظرهم بمدينة الأغواط .

الخاتمة :

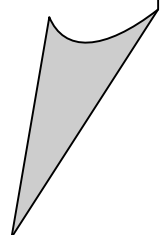
ان المرحلة الابتدائية هي الاساس الذي تبني عليه المراحل التعليمية التالية حيث انها تمثل قاعدة الهرم التعليمي ، فالمرحلة الابتدائية توفر لتلاميذها أساسيات الانسان كفرد وكعضو في جماعة كما تهيء له أساسيات المواطنة الصالحة ، لذا أصبح الاهتمام متزايدا بهذه المرحلة من التعليم بصفة عامة والمعلم بصفة خاصة وذلك لأن المعلم اساس العملية التعليمية وسر نجاحها لما يقوم به من دور كبير في تهيئة الجو الملائم لتعليم التلاميذ وتعديل سلوكهم اعتمادا على ماتؤكد عليه ثقافتنا العربية والاسلامية .

ونظرا لان كل فرد له موافقة وآراءه الشخصية فيما يدورحوله من قضايا فإن المعلم له موافقة نحوما يلمسه من قضايا ومشكلات على الساحة التربوية أو نحو أي عنصر من عناصر العملية التعليمية ،وقد يتأصثر أداءه المهني بما يؤمن به مواقف تجاه هذه القضايا أو تلك العناصر .

وبالتالي إن الاداء المهني لمعلمي المرحلة الابتدائية قد يمثل ترجمة لمواقف وآراءه ووجهات نظره حول القضايا التربوية المطروحة على الساحة التربوية والتي ظهرت نتيجة مساحاتهم في تحقيق الاهداف التربوية للمدرسة الابتدائية والتي ترمي الى تحقيق التنمية الشاملة للطفل الذي يلتحق بها وبالتالي تنعكس هذه المواقف والآراء سلبا أو إيجابيا على مايقوم به من ممارسات مهنية .

واخيرا ان المعلم يعود محورا اساسيا في نجاح العملية التربوية وتحقيق الاهداف الموجودة منها، وذلك لما يقوم به من مساعدة تلاميذه على نمو الشامل المتكامل من كافة جوانب شخصياتهم ، الامر الذي يستلزم الاهتمام بهذا المعلم ويحث كل مايتعلق به من عوامل تؤثر في أداءه المهني وما يواجهه من مشكلات في ممارسته لمهنته وما يتصف به من صفات من حيث قدراته ومهاراته وأسلوب تفكيره .

قائمة المراجع



قائمة المراجع :

1/ الكتب والمراجع

- 1- أبو ثمره محمد خميس (2001) إدارة الصفوف وتنظيمها إداريا دار يافا للنشر والتوزيع ،عمان الاردن ،ب ط
- 2- آرثر جينس وأرثر جيرسلدوت ،ماكوتل روبرت نشالمان (1986) علم النفس التربوي ترجمة ابراهيم حافظ ومحمد عبد الحميد أبو الغرم والسيد محمد عثمان ،ط3،مكتبة النهضة المصرية، القاهرة
- 3- ابراهيم مجدي وحسب الله محمد(2005) "التفاعل الصفي مفهومه ،تحليله مهاراته" عالم الكتب ،القاهرة ب ط
- 4- أحمد حسين اللقاني (1996)" المناهج بين النظرية والتطبيق " ،عالم الكتب ط4 القاهرة .
- 5- الحاجي عبد الله (1413) المدرسة والمجتمع، دار الخديجي للنشر والتوزيع الرياض.ب.ط.
- 6- الحقييل سليمان عبد الرحمن (1412) "الادارة المدرسية وتعبئة قواها البشرية في المملكة العربية السعودية" دار الشبل ، الرياض،ب ط .
- 7- القطاس ليلي عبد الله (1408) "دور التخطيط التربوي في رفع كفاءة التعليم الابتدائي للبنات في المملكة العربية السعودية " نادي مكة الثقافي والادبي مكة المكرمة ب ط .
- 8- النمر سعود بن محمد وآخرون (1997) " الادارة العامة الاسس والوظائف مطابع الفرزدق ، الرياض.
- 9- أحمد عزت راجع (1966) أصول علم النفس التربوي (ط10) مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.
- 10-بشارة جبرائيل (1986) تكوين المعلم العربي والثورة العلمية التكنولوجية ط1 المؤسسة الجامعية للدراسات والتوزيع 'بيروت .
- 11-بوساحة حسن (2000) التشريع المدرسي،دار الحضارة للطباعة والنشر والتوزيع الجزائر .
- 12-بستان أحمد و طه حسن (1409هـ) مدخل إلى الادارة التربوية (ط2) دار القلم الكويت (ب ط).
- 13-بشير محمد عربيات (2006)إدارة الصفوف وتنظيم بيئة التعليم 'ط1 الاردن دار الثقافة للتوزيع والنشر.
- 14-جابر عبد الحميد جابر(2000)مدرسة القرن الواحد والعشرين ،ط1 دار الفكر العربي القاهرة.
- 15- حسن شحاته وزينب النجار(2003)معجم المصطلحات التربوية 'الدار المصرية اللبنانية.

- 16- رضوان ابو الفتوح وآخرون (1983) المدرس في المدرسة والمجتمع مكتب الانجلو المصرية، القاهرة ، ط1 .
- 17- سليمان حنفي محمود ، السلوك التنظيمي والادائي ، دار الجامعات المصرية القاهرة ، ب ط .
- 18- سعيد عبده أحمد مقبل (2006) "التعليم العام في الجمهورية اليمنية الواقع وآفاق التطوير " ط1 ، صفاء مؤسسة العفيف الثقافية .
- 19- شحاته حسين ، أبو عميرة محبات (ب ت) المعلمون والمتعلمون انماطهم وسلوكهم وأدوارهم ،الدار العربية للكتب ، القاهرة ، ط4 .
- 20- صالح عبد العزيز وعبد العزيز عبد المجيد (ب ت) التربوية وطرق التدريس ط8 ،دار المعارف ،مصر .
- 21- علي خضر (1979)" سيكولوجية المعلم" المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم تونس .
- 22- اعوض محمد التوتوري ومحمد فرحان القضاة (2006)"المعلم الجديد دليل المعلم في الادارة الصديقة الفعالة" دار حامد للنشر والتوزيع عمان الاردن (ب ط) .
- 23- عبد العزيز صفاء وسلامة عبد العظيم (2007) "ادارة الفصل وتنمية المعلم "دار الجامعة الجديدة ،الاسكندرية (ب ط).
- 24- فؤاد العاجز(2007)الادارة الصديقة بين النظرية و التطبيق ،ط3،دار المقداد للطباعة غزة.
- 25- فهمي مصطفى (1950)"سيكولوجية الطفولة والمراهقة"،مكتب مصر القاهرة، (ب ط).
- 26- فتحي الزيان وعبد الناصر عبد الوهاب(2008) دراسة تحليلية لنتائج البحوث والدراسات والمشروعات السابقة حول صعوبات التعلم ،وثائق ورشة صعوبات التعليم التي نظمتها المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج ، الكويت 9-1/3/2008 .
- 27- فاخر عاقل (1982) علم النفس التربوي (ط2) دار العلم للملايين ، بيروت.
- 28- محمد عروة(2006)اعداد معلم المرحلة الاساسية، دار الكتاب الجامعي العين،الامارات العربية المتحدة.
- 29- قنديل احمد ابراهيم (2008) المناهج الدراسية الواقع والمستقبل القاهرة، مصر العربية للنشر والتوزيع .
- 30- محمد عبد الرزاق شفشق وهدى محمد ناشف (2000) إدارة الصف المدرسي دار الفكر العربي ، القاهرة ، (ب ط) .

- 31- محمد زياد حمدان (1985) قياس كفاية التدريس ، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر .
- 32- مصطفى عبد السميع محمد وسهير محمد حواله (2005) "إعداد المعلم" ط1 دار الفكر ، عمان ، الاردن .
- 33- محمد عبد المطلب جاد (2003) صعوبات التعلم في اللغة العربية ، ط1 دار الفكر للطباعة والتوزيع ، الاردن .
- 34- محمد زيدان حمدان (1986) أدوات ملاحظة التدريس ،ديوان المطبوعات الجامعية .
- 35- محمد مصطفى زيدان (1965) " السلوك الاجتماعي للفرد وأصول الارشاد النفسي" مكتب النهضة المصرية القاهرة، (ب ط).
- 36- مختار حسن علي (14706) قضايا ومشكلات في المناهج والتدريس" ط1 ،مكتبة الطالب الجامعي ،مكة المكرمة .
- 37- منى حسن (2000) "تصميم التدريس " ، ط2 ، دار الكندي للنشر والتوزيع طرابلس ، ليبيا .
- 38- نشوان يعقوب (2005) " التربية في الوطن العربي" دار الفرقان ، الطبعة الاولى عمان الاردن .

الكتب المنهجية :

- 39- دلال القاضي و محمّد البياني (2008) ، منهجية واساليب البحث العلمي وتحليل البيانات باستخدام البرنامج الاحصائي fpps، دار الحامد للنشر والتوزيع ، ط1 عمان الاردن .
- 40- رمزية الغريب "التقويم والقياس النفسي والتربوي (ب ط) مكتبة الانجلو المصرية القاهرة (ب ت).
- 41- عباس محمود عوض (1999) علم النفس الاحصائي ،دار المعرفة الجامعية الازاريط ، الاسكندرية (ب ط) .
- 42- عباس محمود عوض (1990) علم النفس الاحصائي الدار الجامعية (د ط) لبنان .
- 43- عبيدات دوقان الحايد وعبد الحق العدس (2014) البحث العلمي مفهومه وادواته واساليبه (ط16) ،دار الفكر للنشر والتوزيع ،عمان .
- 44- فهد خليل زيدان (2007) "اساليب منهجية البحث في العلوم الانسانية" دار نفاذ للنشر والتوزيع (د ط) ، الاردن .
- 45- محمد داودي ،محمد بوفاتح(2007) منهجية كتابة البحوث العلمية والرسائل الجامعية ،دار مكتبة الاوراسية ، ط1 ، الجزائر .

46- محمد عبد السلام يونس(2008)" القاس النفسي " دار حامد للنشر والتوزيع ،ط1 عمان .

المعاجم :

47- معجم علم النفس والتربية (1984) الهيئة العامة لشؤون مطابع الاميرية ، ج1 ،مصر .

المجلات :

49- أبو عظمة محمد نجيب "استخدام وسائل التعليم وتقنياتها بواسطة معلمي اللغة العربية في المرحلة المتوسطة " مجلة كلية التربية وعلم النفس ع24 ، ج1 .

50- المنبع محمد عبد الله(1904)أثر الانماط الادارية للمديرية على اكمالهم في المدارس ،مجلة جامعة الملك سعود العدد(1)، مج (1) ، الرياض .

51- حسان حسن وعبد العاطي الصياد(1406) "البناء العاملي لانماط القيادة التربوية وعلاقة هذه الانماط بالرضا الوظيفي للمعام وبعض المتغيرات الاخرى في المدارس المتوسطة السعودية" مجلة رسالة الخليج العربي العدد(17) السنة السادسة ،مكتبة التربية العربية لدول الخليج ، الرياض .

الدراسات والرسائل الجامعية :

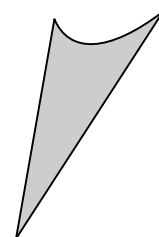
52- الزامل محمد بن عبد الله "تطور مقترح لمواجهة بعض المشكلات الابتدائية والمتوسطة في السعودية في ضوء صيغة التعليم الاساسي" دراسة مستقبلية رسالة ماجستير جامعة الملك سعود ،جامعة أم القرى .

53- المقيد عارف "مشكلات الادارة الصدفية التي تواجه معلمي المرحلة الابتدائية لمدارس وكالة غوث الدولية بغزة وسبل التغلب عليها "رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الاسلامية ، غزة .

54- فتحي الزيات وعبد الناصر عبد الوهاب(2008)دراسة تحليلية لنتائج البحوث والدراسات والمشروعات السابقة حول صعوبات التعليم،وثائق ورشة صعوبات التعليم التي نظمها المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج الكويت 9-11/03/2008م .

55-محمد وجيه الصاوي(1992)"أهداف التعليم الابتدائي في دول الخليج العربي "دراسة نقدية تحليلية، مقارنة نحو تدريس أفضل تلميذ لمرحلة الابتدائية في دول الخليج العربي ، الدوحة .

قائمة الملاحق



جامعة عمار ثليجي الأغواط

كلية العلوم الانسانية والعلوم الاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية والارطقونيا

استبيان

أستاذي أستاذتي الفاضل (ة) :

إليك هذا الاستبيان المطلوب منك قراءته جيدا ووضع إشارة (X) في المكان المناسب ونرجو منك الإجابة بكل حرية ومصداقية علما أن كل ما تقدمه لنا من معلومات لن يستغل إلا في إطار البحث العلمي.

*الجنس : ذكر أنثى

* المؤهل العلمي : شهادة الليسانس شهادة المعهد التكنولوجي للتربية

* سنوات الخدمة: أقل من 05 سنوات من 05 الى 10 سنوات أكثر من 10 سنوات

* طبيعة التكوين : جامعة مدرسة عليا

موافق	محايد	معارض	الفقرات	
			الغياب المتكرر للتلاميذ عن المدرسة	01
			انشغال التلاميذ بأدواتهم أثناء الحصة.	02
			تعامل السلمي من طرف الادارة لبعض المعلمين	03
			تجاهل المعلم لقدرات التلاميذ في تقديم الدروس	04
			عدم تقبل بعض المعلمين للنقد الموجه لهم	05
			نقص الكفاءة المهنية للمعلم	06

			انعدام العلاقة الانسانية بين المعلمين لتبادل الخبرات	07
			عدم وجود قابلية التغيير لدى بعض المعلمين	08
			عدم قدرة المعلم على التكيف مع التلاميذ	09
			الاتجاه السلبي للمعلم نحو مهنة التدريس	10
			عدم قدرة بعض المعلمين على ضبط القسم	11
			عدم احترام المعلمين لبعضهم البعض	12
			الانتقادات غير البناءة للمعلم	13
			عدم قدرة الادارة على حل المشكلات المدرسية	14
			كثرة المشكلات السلوكية بين التلاميذ	15
			نقص معرفة المعلم للخصائص النمائية للتلميذ	16
			تراخي التلاميذ في حل التمارين أثناء الحصة	17
			ضعف دافعية التلاميذ للتعلم	18
			كثرة استئذان التلاميذ للخروج أثناء الحصة	19
			عدم احضار الادوات المدرسية كالكتب والاقلام وغيرها	20
			صعوبة تأقلم بعض المعلمين مع المنهاج الجديد	21
			كثرة الاعمال المطلوبة من المعلم	22
			اكتظاظ التلاميذ في القسم	23
			قلة التزام بعض المعلمين بالوقت حضوراً أو مغادرة	24
			صعوبة بعض المقررات الدراسية للتلميذ	25
			متابعة كل تلميذ على حدى في القسم	26
			اعتماد التلاميذ على غيرهم في حل واجباتهم المدرسية	27
			عدم قدرة المعلم على مراعاة الفروق الفردية	28
			الادارة لا توفر الوسائل التعليمية للعمل الجيد	29
			قلة مراعاة العدالة من المدير في تقويم المعلم	30
			عدم استقرار الجدول المدرسي خلال العام الدراسي	31
			قلة الثقة بين المدير والمعلم في المدرسة	32

التساؤل العام :

Test-t

Statistiques sur échantillon unique

	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
asbab	110	43,2091	12,74024	1,21473

Test sur échantillon unique

	Valeur du test = 32					
	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Intervalle de confiance 95% de la différence	
					Inférieure	Supérieure
asbab	9,228	109	,000	11,20909	8,8015	13,6167

الثبات بطريقة كرونباخ

Fiabilité**Echelle : TOUTES LES VARIABLES****Récapitulatif de traitement des observations**

		N	%
Observations	Valide	30	100,0
	Exclus ^a	0	,0
	Total	30	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,915	32

الثبات بطريقة التجزئة النصفية

Fiabilité**Echelle : TOUTES LES VARIABLES****Récapitulatif de traitement des observations**

		N	%
Observations	Valide	30	100,0
	Exclus ^a	0	,0
	Total	30	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Partie 1	Valeur	,811
		Nombre d'éléments	16 ^a
Alpha de Cronbach	Partie 2	Valeur	,877
		Nombre d'éléments	16 ^b
		Nombre total d'éléments	32
Corrélation entre les sous-échelles			,806
Coefficient de Spearman-Brown	Longueur égale		,893
	Longueur inégale		,893
Coefficient de Guttman split-half			,887

- a. Les éléments sont : VAR00001, VAR00003, VAR00005, VAR00007, VAR00009, VAR00011, VAR00013, VAR00015, VAR00017, VAR00019, VAR00021, VAR00023, VAR00025, VAR00027, VAR00031, VAR00002.
- b. Les éléments sont : VAR00004, VAR00006, VAR00008, VAR00010, VAR00012, VAR00014, VAR00016, VAR00018, VAR00020, VAR00022, VAR00024, VAR00026, VAR00028, VAR00029, VAR00030, VAR00032.

نتائج الصدق التمييزي

Test-t

Statistiques de groupe

	VAR00034	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
VAR00033	1,00	10	25,8000	6,84430	2,16436
	2,00	10	55,6000	4,71876	1,49220

Test d'échantillons indépendants

	Test de Levene sur l'égalité des variances	Test-t pour					
		F	Sig.	t	Ddl	Sig. (bilatérale)	Différence
VAR00033	Hypothèse de variances égales	1,550	,229	-11,336	18	,000	
	Hypothèse de variances inégales			-11,336	15,979	,000	

نتائج الفرضيات :

Test-t

Statistiques de groupe

	sex	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
asbab	1,00	18	39,6111	14,33687	3,37923
	2,00	92	43,9130	12,36768	1,28942

Test d'échantillons indépendants

	Test de Levene sur l'égalité des variances	Test-t pour

	F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moy
asbab Hypothèse de variances égales	,492	,485	-1,315	108	,191	
Hypothèse de variances inégales			-1,189	22,223	,247	

Test-t

Statistiques de groupe

	moahal3lmi	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
asba 1,00		82	43,5610	12,14734	1,34145
b 2,00		28	42,1786	14,52980	2,74587

Test d'échantillons indépendants

	Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour é			
	F	Sig.	T	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence
asba Hypothèse de variances égales	1,183	,279	,494	108	,622	
b Hypothèse de variances inégales			,452	40,654	,653	

A 1 facteur

Descriptives

Asbab

	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard	Intervalle de confiance à 95% pour la moyenne		Minimum
					Borne inférieure	Borne supérieure	
1,00	50	43,1800	12,75785	1,80423	39,5543	46,8057	16
2,00	19	46,2105	11,12344	2,55189	40,8492	51,5719	27
3,00	41	41,8537	13,45652	2,10156	37,6063	46,1011	18
Tota	110	43,2091	12,74024	1,21473	40,8015	45,6167	16

ANOVA à 1 facteur

Asbab

	Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés	F	Signification
Inter-groupes	246,531	2	123,266	,756	,472
Intra-groupes	17445,660	107	163,044		
Total	17692,191	109			

A 1 facteur

Descriptives

Asbab

	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard	Intervalle de confiance à 95% pour la moyenne		Minimum
					Borne inférieure	Borne supérieure	
1,00	89	42,6517	12,34734	1,30882	40,0507	45,2527	16
2,00	7	43,1429	16,90590	6,38983	27,5075	58,7782	18
3,00	14	46,7857	13,45750	3,59667	39,0156	54,5558	19
Total	110	43,2091	12,74024	1,21473	40,8015	45,6167	16

ANOVA à 1 facteur

Asbab

	Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés	F	Signification
Inter-groupes	206,774	2	103,387	,633	,533
Intra-groupes	17485,417	107	163,415		
Total	17692,191	109			

